

### رأيكم ..يهمّنا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من أجلكم وتقديم كل ما يليـــق بكم في



**بحدونا على: ALAHRAR @ ◙ ۞ ۞** 

نافذتكم علىنشاطات وإنجازات العتــــبة الحسيــنية المقــدسة لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعــــكم، فشاركونا بالرأي والمــقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلي طموحاتكم..

على الرقم: (۸۳۹۹۳۳۷۷۷۰)



### مشاريع مستمرة لدعم الفقراء والأيتام

الوصية المباركة للإمام السيستاني (دام ظله) في ضرورة رعاية الفقراء والمحتاجين والمستضعفين والمضطرين، تعدّ من بين نصائحه للمؤمنين في عصر الغيبة الشريفة، وهي قثل منهاج حياة لنا جميعاً؛ لرعاية من هم في أمسّ الحاجة للعطف والمساعدة. هؤلاء الأشخاص ينتظرون منا الدعم وتوفير احتياجاتهم الأساسية، حتى يقول (دام ظله): "إنّ من أعان أحداً من أولياء الإمام صاحب الأمر والزمان (عليه السلام)، كان ذلك عوناً له (عليه السلام) في ذلك؛ لأنّ هؤلاء كلهم عياله، ولكن شاء الله سبحانه غيبته حتى حين".

واستجابة لهذه الوصايا القيّمة، قامت العتبة الحسينية المقدسة بخطوات ثابتة في رعاية الفقراء والمحتاجين، فقد كانت العتبة المقدسة تقدم الخدمات الأساسية كالمساعدات المادية والعينية المستمرة للفقراء والأيتام، ثم توسعت مشاريعها لتشمل:

- توفير العلاج والعمليات المجانية في مستشفيات العتبة المقدسة.
  - رعاية الأطفال الأيتام وبناء المدارس الخاصة لهم.
- تقديم فرص العمل للمحتاجين من خلال برامج تدريبية ومهنية.
- إنشاء مجمّع سكني (مجمع إسكان الفقراء) لكي يؤمّن الراحة والعيش الكريم لعدد من العوائل الفقيرة، مع توزيع الوحدات السكنية مجانًا عند إقام المشروع.

هذه المشاريع التي أطلقتها العتبة المقدسة لم تغفل أهمية أن يعيش الفقراء بعزّة وكرامة، مما يُسهم في تحسين حياتهم بفضل بركات الإمام الحسين (عليه السلام)، وفي إحدى لقاءاته يقول الأمين العام للعتبة الحسينية السيد حسن رشيد العبايجي: إن "العتبة المقدسة تسعى لممارسة الأنشطة الإنسانية المتعلقة بالتربية والتعليم وصحة الإنسان، وكذلك لدينا بعض المشاريع الصناعية والزراعية وإن ما يرد من موارد مالية، سواء أكانت عبر مصادر تنموية أو صناعية أو زراعية أو تبرعات، تصب جميعها في خدمة الإنسان والزائرين والفقراء والأرامل والأيتام والمرضى؛ لأن رسالتنا هدفها إنساني".

ولذا فإنّ رعاية الفقراء والمحتاجين أصبحت نهجاً ثابتاً للعتبة الحسينية المقدسة، وهي تسعى داعًاً إلى تقدم الدعم لمختلف الشرائح المجتمعية. وكل هذه الجهود تأتي في إطار تكامل العمل الخيري الذي يُسهم في نشر قيم الرحمة والعدالة الاجتماعية.



علي الشاهر



#### صراط المؤمنين

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي كيف يتحقّق الإصــلاح الأخــلاقــي والتربوي عند الفرد والمجتمع؟

نوافذ اجتماعية

قُدسيةُ كربلاء.. بين الماضي والحاض



18 العطاء الحسيني

من كربلاء تبدأ الحكاية... (أمّـة تـقـرأ) مـشروع وطـني لبناء العقول









### 24 العطاء الحسيني

مجمع إسكان الفقراء.. مدينة سكنية متكاملة تُقدّم للعوائل المتعففة مجاناً



36 حــوار العدد

الإسعافات الأولية باكورة الأمل وجنديّ الإنقاذ المجهول



**50** مع الشباب

الفاقدون للشغف.. شباب يمشون في الحياة بلا أنفاس!



52 مكتبة الأحرار

كرىلاء – تارىخاً وتراثاً

**58** واحة الأحرار

بسجلّات الحسين يذودْ



**الإشراف العام** عباس عاصم الخفاجي **رئيس التحرير** على الشاهر

مدير التحرير

رواد الكركوش

**هيأة التحرير** حيدر عاشور

عيس الخفاجى

علي الخفاجي **المراسلون** قاسم عبد الهادي حسنين الزكروطي أحمد الوراق

نمير شاكر

**الإخراج الفني** على صالح المشرفاوي

ميثه الدسيخي

حسيــن علي الخفاجي الأرشيف ليث النصراوي الناشر الإلكتروني محمد حمزة الجبوري التنضيد الإلكتروني حيدرعدنان -علي ســالم

> **التصوير** وحدة المصورين

التصحيح اللغوى

حيدر حميد التميمي الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمى

صورة الغلاف

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م

اراء

السيد عبد العظيم الحسني

ذو النسب الباهر



ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدى الكربلائي كيف يتحقّق الإصــلاح الأخلاقي والتربوي عند الفرد والمجتمع؟

◄ متابعة/ حيدر عدنان

من الاصلاحات المهمة التي أراد الامام الحسين (عليه السلام) ان يحققها من خلال ثورته ومبادئه وسيرته هي (الاصلاح الاخلاق والتربوي عند الفرد والمجتمع).

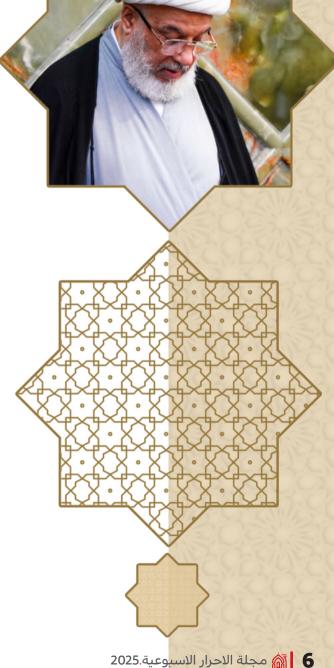
هنا أيها الاخوة والاخوات لابد من مقدمة بعد ذلك نخوض في مفردات الاصلاح الاخلاقي الذي اراده الامام (عليه السلام) والذي علينا ان نسير عليه ونطبقه..

ما هي أهمية العملية الاخلاقية والتربوية لدى الفرد والمجتمع؟

ايها الاخوة والاخوات هناك نقطة خلل لدينا كفرد ومجتمع وحتى عند الكثير من المؤسسات.. هي ما هو تقييمنا واهتمامنا وعنايتنا بالعملية التربوية والاخلاقية؟

هناك لدينا عملية التعليم الأكاديى عملية التعليم الاختصاصي بختلف الاختصاصات المتعددة والكثيرة جدأ وهناك لدينا العملية التربوية والاخلاقية، دققّوا اخواني فيما سأبينه في حساسية وخطورة العملية الاخلاقية والتربوية لدى المجتمع ونذكر هذه الاهمية في جنبتين:

الانسان لديه الكثير من الطاقات والامكانات طاقات علمية واقتصادية وثروات وامور اخرى كثيرة.. هذه الطاقات والامكانات وحركة الانسان في الحياة ان لم توجّه وفق وجهة اخلاقية وتربوية صحيحة فإننا لا عكن ان نصل لهذه الامكانات والطاقات والقدرات الى تحقيق الهدف في الحياة وهو السعادة والاستقرار و الراحة والتكامل للإنسان واداء الوظيفة المهمة في هذه الحياة..



كلنا الان كفرد وكمجتمع لدينا هذه الطاقات المتعددة كيف نوجهها؟ كيف نوظفها؟ كيف نستعملها للوصول الى البناء وتحقيق الخير والاستقرار والسعادة في المجتمع؟ هذا لا يأتي من العلوم الصرفة البحتة لا يأتي من الطاقات وحدها والامكانات مهما امتلك الانسان من علوم وثقافات وقدرات من دون ان تكون هناك ضوابط اخلاقية وتربوية لا عكن ان تُوجّه وتُوظّف هذه الطاقات والقدرات لبناء الحياة السعيدة والمستقرة التي ينشدها الانسان، لذلك نرى الكثير ممن عتلك التقنيات والعلوم المتطورة والكثير من الافكار والثقافات نراه مصدر شر ونقمة على المجتمع بدل ان يكون مصدر خير.

الانسان اجتماعي بطبعه بعني لا يكن ان يعيش بفرده يحتاج الى الاجتماع والتعايش والاختلاط مع الاخرين من اجل ان يتمكن من أداء وظيفته في الحياة، هذا الاجتماع والتعايش بين الفرد والاخرين ينشأ منه علاقات اجتماعية اقتصادية سياسية فكرية.. هذه العلائق ان لم تنضّم وفق اسس اخلاقية وتربوية صحيحة لا يكن ان تكون هذه العلائق منتظمة ومستقرة..، لابد ان يكون طبيعة هذه العلاقات تؤدى الى الانسجام والى الأُلفة والى المودة والى التعاون حتى يكن ان نحقق الهدف وان نصل الى الاهداف التي نرجوها، من دون ذلك حينما تسود هذه العلاقات العداوات والإحن والبغضاء والنزاع والصراع لأسباب.. حينئذ تتحول حياة الانسان الى شقاء وتعاسة، فإذن لدينا علائق اجتماعية اقتصادية سياسية فكرية لابد ان يكون لها محددات وضوابط وقيود عكن ان نصل من خلالها الى ان نوطّف هذه العلاقات لبناء الحياة الصحيحة للفرد والمجتمع..

الان اخواني حينما نعيش عصراً ينتشر فيه التضليل والكذب والخداع (ومن أخطره التضليل والكذب الاعلامي والسياسي) وينتشر الغش والتدليس والاستغلال وانعدام الامانة والاعتداء بالقتل والتهجير بين أبناء العشائر لأسباب تافهة وبيع المناصب وشراء الاصوات بالمال وتسود في طبقة شبابنا وشاباتنا حالات الاختلاط المنحرفة واقامة الاحتفالات في أماكن عامة يسود فيها الاختلاط وبعض الممارسات غير المقبولة اخلاقيا وبالعلن حينما تنتشر مثل هذه المارسات مْ يغيب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بل ربا ينقلب

المعروف منكراً والمنكر معروفاً والحق باطلاً والباطل حقاً حينئذ وحينما لا نجد تحركاً فاعلاً وسريعاً لتدارك هذه المخاطر فإن انتشار مثل هذه الامور يُنذر بانهيار اخلاقي وموت للقيم والمبادئ السامية والضمير الانساني..

وحينما نرى بلدنا تتقاذفه موجات الفساد المالي والاداري وسوء الادارة وتأخذ ظواهر الفساد الاخلاقي بالانتشار بين شبابه وشاباته بسبب سوء الاستغلال لمنظومات التواصل الاجتماعي وغيرها والذي يؤدي الى ان تنتشر هذه الامور من ظواهر الفساد الاخلاق.. ولا يجد المواطن في الكثير من الاحيان الا ان يدفع المال مضطراً لينجز اموره ومعاملاته في الكثير من دوائر الدولة..

من المهم جداً اذا أريد لكل شعب ان يستقر ويتطوّر ويكون هذا المجتمع انسانياً بكل ما للإنسانية من معنى لابد ان يكون هناك تزامن وترافق بين العملية التعليمية الاكاديية التخصصية والعملية التربوية الاخلاقية، كما نهتم بعملية تعلّم هذه العلوم والثقافات والمعارف بقدرها بل ربا اكثر منها لابد ان يكون هناك اهتمام وعناية بالعملية التربوية الاخلاقية للفرد والمجتمع..

حينئذً فإن هذه الامور الخطيرة التي بيّنا بتوفر الأسباب التي قد تؤدي الى انهيار اخلاقي وقيمي في المجتمع فإن هذه الامور الخطيرة تستدعي تحركاً مجتمعياً وحكومياً واعلامياً واسعاً وفاعلا ً وتحشيد كل الطاقات والامكانات لحفظ قيم المجتمع العراقي الأصيلة وصيانته من الانحرافات الاخلاقية التي تُنذر بعواقب حالية ومستقبلية خطيرة..

إن هـذه الامــور الخطيرة تستدعى تحركأ مجتمعيأ وحكوميأ واعلاميأ واسعاً وفاعلا ً وتحشيد كل الطاقات والامكانات لحفظ قيم المجتمع العراقي الأصيلة وصيانته من الانحرافات..



# ثمار القراءة الآنيّة والآجلة



◄ السيّد رياض الفاضليّ

القراءة ليست محض هواية غضي بها الأوقات مع الأتام، بل هي زاد العقل وروح الفكر، ومصدر من أعظم مصادر غو الفكر الإنساني.

إنّ غار القراءة منها ما لا تظهر دفعة واحدة، بل تتفتح للقارئ تباعاً، كزهور الربيع التي تتناثر على مهلٍ في حدائق النفس، فمنها ما تبدو للعيان فوراً، ويستنشق عبيرها في ساعته، كالمعلومة المباشرة التي تقع عليها عين القارئ في أول سطر يطالعه، فيشعر بها كغنيمة كبيرة حاضرة، يضمّها إلى رصيده المعرفيّ في أول جهد يبذله.

ومنها ما يتأخّر وغالباً يكون هكذا الحال في الثمار أعظم، وهو الذي لا يُرى في اللحظة الأولى من القراءة، وفي العادة يكون هو الأغن والأبقى.

فالتغييرات العميقة التي تُحدثها القراءة في الوجدان والعقل لا تتجلَّى في يوم وليلة، بل تحتاج إلى صبر دامً ومثابرة مستمرّة، وإلى سفر طويل بين دفّات الكتب، خاصّة أمهات الكتب التي تختزن الحكمة وتنطق بالتجربة، التي تثري الفكر وأُهـذّب الذوق وتُربي في النفس ملكة

ولأنّ طريق القراءة محفوف بالمتشابهات، وملغوم عا قد يبعثر الذهن أو يزجّ بالقارئ في متاهات فكرية خطرة، فإنّ القارئ بحاجة إلى مرشد خبير ناصح، يرشده إلى ما ينفعه،

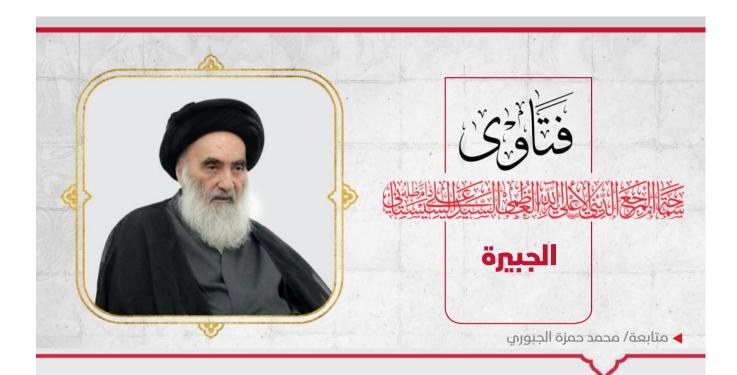
ويصده عن الكتب التي تنضح بالشبهات، ويتعهد طريقه على الاستمرار دون تشتت أو ضياع. ومن أعظم ما يُقرأ هي الكتب التي تحيى القلب وتُنعش الروح الطامحة، وما ذلك في نصوص الثقلين؛ القرآن الكريم وأحديث الني المصطفى (صلى الله عليه وآله) وآله الطاهرين (عليهم السّلام أجمعين).

يجدُ القارئ فيها دواءً لا يُضاهى، ومحفزٌ فريد للوعى، بل هي سبب من أعظم الأسباب لصفاء الفكر، ونضج البصيرة، وغو العقل على أسس متينة من الهدى.

ومع الوقت الذي عرّ بالقراءة، يبدأ القارئ في التمييز بين أساليب الكتّاب، فيُكوّن صورة ذهنية عنهم وعن مدارسهم الفكريّة، ويتقن فن القراءة النقديّة التي لا تأخذ كلّ ما يُكتب على علاته.

والمتمرّس الخبير يحذر من الوقوع في فخّ الأساليب المعقدة التي يُراد بها الزهو اللفظى لا المعنى النافع، فهذه الكتب غالباً ما تسرق العمر وتضرُّ بالفائدة، وتُشبع الذهن زيفاً لا نفع منه.

القراءة النافعة سفر نحو المجد، وكنز ثابت لا غنيمة عابرة، ومن رافقها بإخلاص، أدرك عاجل غرها وآجله، وتحوّلت حياته من أيام عادية مضى بلا نفع، إلى تجربةٍ ناضجةٍ تنبض بالوعى والفهم والتمييز.



السؤال: ما حكم مَن كان عليه غُسل جنابة ولديه كسر في كتفه ولاعكن الاغتسال بالماء؟

الجواب: يغتسل جبيرةً.

السؤال: هل تلحق الرضوض بالكسور بأحكام الجبيرة؟ وهل تلحق الحروق بالجروح؟

الجواب: بالنسبة إلى الرض فإن كان الموضع مكشوفاً ولكن كان يتضرّر باستعمال الماء فالمتعيّن هو التيمّم، وإن كان مستوراً بالدواء كفى الوضوء جبيرةً، وهكذا حكم الحروق مع عدم صدق الجروح أو القروح عليها.

السؤال: من كان على بعض أعضاء وضوئه جبيرة وكان حكمه المسح على الجبيرة، فهل يشترط أن يكون المسح باليد أو يصحّ بأيّ شيء، كأن يكون الإسفنجة مثلاً؟

الجواب: إذا كانت الجبيرة في موضع الغَسل يجوز المسح بأيّ شيء، وأمًا إذا كانت في موضع المسح فيجب أن يكون المسح بالرطوبة الباقية في اليد.

السؤال: إذا كان الشخص مجنباً واغتسل غُسل الجبيرة ثم بُرئ من الكسر أو غيره، فهل تجب عليه إعادة الغُسل؟

الجواب: لا تجب.

السؤال: جرحت يدي اليمني فمنعني الطبيب من استخدام الماء، فكيف يكون الوضوء؟

الجواب: إن لم يكن في الموضع جبيرة بأن كان الجرح مكشوفاً بجب غَسل ما حول الجرح، وإن كانت عليه جبيرة يُغسل ما حوله، والأحوط وجوباً أن يسح على الجبيرة، ولا يجزى غَسل الجبيرة عن مسحها.

السؤال: ما حكم من اعتقد الضرر من غَسل العضو الذي فيه جرح أو نحوه، فمسح على الجبيرة ثم تبيّن عدم الضرر؟

الجواب: وضوؤه صحيح.

السؤال: هل يجوز لصاحب الجبيرة الصلاة في أوّل الوقت؟

الجواب: يجوز له ذلك، ولا تجب عليه إعادة الصلاة وإن ارتفع عذره في الوقت.

السؤال: ما هو حكم من أمكنه رفع الجبيرة مع فوات الوقت؟ الجواب: إذا أمكن رفع الجبيرة وغَسل المحلّ لكن كان موجباً لفوات الوقت وجب العدول إلى التيمّم.

السؤال: هل يشترط في الجبيرة أن تكون ممّا تصحّ الصلاة فيه؟ الجواب: لا يشترط في الجبيرة، فلو كانت حريراً أو ذهباً أو جزء حيوان غير مأكول لم يضرّ بوضوئه، فالذي يضرّ هو نجاسة ظاهرها أو غصبتته.

السؤال: ما حكم ما إذا كان باطن الجبيرة نجساً؟

الجواب: إذا كان ظاهر الجبيرة طاهراً فلا تضرّه نجاسة باطنها.

# أسماء الناس بين المتبنّيات والدلالات والانعكاسات

الجز الثاني



◄ حسن كاظم الفتال

#### استياء الآخرين من بعض التسميات

ومع أني لست من ذوي الاختصاص، ولكن بودي أن أطرق باباً قد تحاشى أو تغاضى عن طرقه الكثير من المعنيين بالأمر، إلا النفر القليل من الناس؛ رغم الحاجة لطرقه، ألا وهو ورود الاعتراضات على أتباع أهل البيت صلوات الله عليهم بسبب بعض التسميات وفي مقدمتها الأسماء المركبة، ومنها عبد الحسين وعبد على وغيرها. حيث أن من المعترضين أو المستائين من يَعيب على أتباع أهل البيت صلوات الله عليهم التسميات خصوصاً الأسماء المركبة ك (عبد الحسين) و(عبد الحسن) و(بد علي) وغير ذلك، ناسياً أو غافلاً أو متجاهلاً أن هذه التسمية لا يُراد منها العبودية التي يؤولها أصحاب النوايا والمآرب. إنما هي مجازية والعبودية هنا جائزة، ألم أصحاب النوايا والمآرب. إنما هي مجازية والعبودية هنا جائزة، ألم نقرأ قوله تعالى: (وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ نقرأ قوله تعالى: (الصالحين من عبادكم وإمائكم) أي من يخاطب عباده بقوله: (الصالحين من عبادكم وإمائكم) أي من الرجال والنساء.

ومن نافلة القول أن نلفت عناية من يشكك بذلك ونقول: إنّ غة فرق شاسع بين العابد والعبد أي العبودية والعبدية؛ إذ إن العبودية أن نعبد الله الواحد القهار وحده لا شريك له. والعبدية أن يكون المرء عبداً مملوكاً لسيّد أغدق بفضله وكرمه ونِعمه عليه. ألم يتخذ الخلفاء والملوك والأمراء والصلحاء عبيداً، لهم وهذا العبد ألم يكن مملوكاً لمولاه؟، وحين يُسأل عن صفته فيقول أنا عبد فلان. هل هذا العبد هو عابد ععنى التعبّد؟

ليس بالضرورة أن ترتبط العبودية باسمٍ معين ولا علاقة لها بذلك. ولعلّ بوسعنا أن نسترعي الانتباه بتساؤل معين. هل كل من سُمّى عبد الله عَبِدَ الله حقّ العبادة وما ينبغى بالشكل الحقيقى

والوجه الصحيح؟ وهل كل من سُمّي عبد الرحمن أو الرحيم تعامل مع الناس بالرحمة والرأفة؟. وهل كل من سُمّي محمداً عرف حقَّ محمد صلى الله عليه وآله؟ ألم نستخدم في محاوراتنا العادية اليومية فيما بيننا مولاي عبدك خادمك بخدمتك؟

ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين وهذا ما أورده الرواة جميعاً حين اشتد الوطيس:

#### أنا النبي لا كذب \*\* أنا ابن عبد المطلب

وتلك وقفة تفاخر وأريد منها إلهاب حماس الآخرين. فرسول الله صلى الله عليه وآله العالم بأسرار الكون برمّته أما يعلم بأن الاسم هذا يشير في علاقته أو معناه أو تسميته إلى الشرك؟ وهل يكن يقصد منها إلا التسمية دون أن يرتبط الاسم بالعبودية بل لعله اعتزازٌ بخير من عرف الله وعَبَده، وهل هنالك أحدٌ عبد الله خيرٌ أو أفضل من أهل بيت رسول صلى الله عليه وآله؟ أم من الإنصاف أن نستكثر على أن يكون الإنسان رقاً لهؤلاء الذين قال الله تعالى فيهم ما خلقتُ سماءً مبنية ولا أرضًا مدحية.. ولا.. ولا.. ولا.. ولا.. ولا.. ولأجل هؤلاء؟

أليس من الغرابة أن يندهش أو يعجب أو يستغرب بعض المتوهمين أو الغافلين من تلك الحقيقة إذ يفوتهم الفرز بين حقيقة العبدية وبين أصل التعبّد والعبودية؟. وليس أقرب شبها أو مثالاً لصورة يرسمها العرب الكرام والأجاويد حين يتخذون من أنفسهم أحياناً عبيداً حتى لضيوفهم إذ يقول شاعرهم:

وإني لعبدُ الضيف ما دام نازلاً \*\* وما في صفاتي غيرها شيمُ العبدِ تُرى هل عبدَ هذا الشاعرُ ضيفَه بعنى العبودية لنعدّه مشركاً؟ في (مستدرك الوسائل/ ج 15) أورد الميرزا النوري قال: قيل لأمير المؤمنين صلوات الله عليه: أنَى النه أنت فقال صلوات الله عليه:

(ويلك إغّا أنا عبدٌ من عبيد محمد صلى الله عليه وآله).

كم شاهد بعضنا صوراً، أو كم طرقت أسماعنا أخبار تتضمن مساراتها حقيقةَ أن نظام الرقّ لا زال شائعاً في بعض البلدان ولا عيبَ إن قيلَ: إنّ فلاناً هو عبد فلان فقد اشتراه أو استأجره. أليس من الشائع بين الناس والخلّان والأحبة والأقارب منهم على وجه الخصوص أنّ الكثير منا تعبيراً عن الحب والود والاعتزاز وحتى المجاملة يستبق حديثه عفردة.. خادمك.. عبدك وغير ذلك؟.

هذه الحقيقة ربما تمنحنا الأحقية لأنْ نقول إن الادّعاءات التي تنطلق أحياناً من هنا وهناك ليست إلا باطلة، والاعتراضات تستبطنها نوايا وأسباب عديدة باطنها ليس كظاهرها وللنوايا خفايا، وما مصدر هذه الادعاءات إلا أتون الحقد والضغينة، وهذه القصة وما سندرجه من أصل هذه الرواية خير شاهد على ذلك: يروى الرواة والمحققون ومنهم الشيخ عباس القمى في (الكني والألقاب/ ج2) والعلامة المحقّق السيد جعفر مرتضى العاملي في (الصحيح من السيرة/ ج7) وغيرهما: وكان عليٌّ بن أصمع على البارجاه، ولاه أمير المؤمنين على بن أبي طالب صلوات الله عليه فظهرت منه خيانة، فقطع أصابع يده، ثم عاش حتى أدرك الحجّاج، فاعترضه يوماً، فقال: أيها الأمير إن أبوى عقياني. قال: مَ ذاك؟. قال: سمياني علياً فسمّى أنت، قال: ما أحسن ما توسلت. قد ولّيتك البارجاه ثم قال: والله لئن بلغتني عنك خيانة لأقطعن ما أبقى علىٌ من يدك.

نقل المحقّق الشيخ أحمد المحمودي في مؤلفه (المسترشد في إمامة أمير المؤمنين صلوات الله عليه) لمحمد بن جرير الطبرى عن العلامة المجلسي في البحار (ج28/ ص152) وقد روى في كتاب الاختصاص عن سعيد بن عبد العزيز، انه قال: كان الغالب على مكحول عداوة على بن أبي طالب صلوات الله عليه وكان إذا ذكر علياً صلوات الله عليه لا يسمّيه ويقول: أبو زينب.

#### الأسماء متبنياتها ودلالاتها وآثارها

يعكس الاسم أثراً بالغاً على شخصية الإنسان ويشكل الأهمية القصوى، ويرى بعض أصحاب الشأن بأن الاسم يبعث إيحائية تتناغم مع شخصية الفرد أو تحدد تصرفاته، وربا يخلق شعوراً عند الإنسان مكن أن يتخذ من خلال ذلك الشعور أيّ قرار ويبدو أنه كلما كان الاسم جميلاً وحسناً ومستحسناً كان الانعكاس

والتصرّف حسناً، وكلما كان الاسم قبيحاً أو غير مُرض فلابد أن يولد العكس.

لذا غالبًا ما نجد أن بعض الأفراد لا يصرّح عن اسمه أو يصرح باسم غير الاسم الذي يحمله. لذا كان النبي صلى الله عليه وآله يشدّد على تغيير الاسم القبيح، بل كان هو بنفسه يغيّر الأسماء القبيحة، وليس أسماء الناس حسب بل حتى أسماء البلدان حين تبدو غير مألوفة أو لا توحى بالتفاؤل. ولعلّ تغيير اسم يثرب إلى طّيبة يدخل من هذا المضمار.

وما كان شائعاً في بعض من الحقب ولدى بعض الناس، أن غة أسماء يُعتقد بأنها تطيل العمر أو تحمى المسمّى من أحكام القدر وحتى من الموت. ولعل صيغة الاسم أو ترتيبه ينئ عن نفسية الأب أو الأم الذي أو التي سمّياً الولد بهذا الاسم، ولا يدرك الوالدان بأن تسمية الابن بالاسم القبيح يعد تفريطاً بحقوق الولد أو جحافًا من قبل الوالد.

وقد يُورث الاسم غير الحسن لصاحبه الانطواء والعزلة والابتعاد عن المجتمع، وبالتالي يؤدّي إلى خسران أمور كثيرة؛ إذ أنّ صاحب الاسم غير الحسِن يتعرّض لمواقف محرجة تسبّب له التذمر والإنزعاج، وفي قصة شريك المشهورة خير إشارة لذلك:

أن شريكاً بن الأعور دخل على معاوية فقال له: والله إنك لشريك، وليس لله من شريك، وإنك لأبن الأعور، والبصير خير من الأعور، وإنك لدميم، والجيّد خير من الدميم، فكيف سِدْتَ قومَك؟

فقال له: إنك لمعاوية، وما معاوية إلا كلبةٌ عوت واستعوت، وإنك لابن صخر، والسهل خير من الصخر، وإنك لابن حرب، والسلم خير من الحرب، وإنك لابن أمية وما أمية إلا أمة صغرت فاستصغرت، فكيف صرت أمير المؤمنين، فغضب معاوية، فخرج وهو يقول:

أيشتمني معاوية بن صخر \*\* وسيفي صارم ومعى لساني وحولي من ذوي عن ليوثّ \*\* ضراغمة تهش على الطعانِ فلا تبسط علينا يا ابن هند \*\* لسانَك إن بلغت ذرى الأماني وإنْ تكُ للشقاء لنا أميراً \*\* فإنا لا نقرُّ على الهوان وإِنْ تَكُ فِي أُمِيَّةَ مِن ذَرَاهَا \*\* فَإِنَّا فِي ذَرِي عبد المَدَانِ



لا يخفى على أحدٍ كيف حاول نظامُ البعثِ المُباد والذي نشهدُ ذكرى سقوط صنمه هذه الأيام النيل من قدسية مدينة كربلاء والعمل الحثيث على طمس هويتها الدينية والعقدية وما لها من رمزية عند المسلمين جميعا ولاسيما عند أتباع أهل البيت(عليهم السلام)، نظام طالما حاول إحداث فجوةٍ بين كربلاء الحسين والقواعد المؤمنة لعلمه عا كانت غُثله لهم من جذوة لا تنطفىء في الوقوف بوجه الظلم والطغيان واستقاء الدروس والعبر من شهيدها الخالد الامام الحسين(عليه السلام) في أن العبوديةَ والخضوعَ لا يكون إلا لله تعالى وليس للحاكم المتسلط، محاولات الطمس تلك استمرت وبوتيرة تصاعدية عا كان يقوم به من محاربة للشعائر الحسينية وتسفيهها والعمل على أن يحيط زيارة الامام الحسين بحس بوليسي وأمني من شأنه أن يدبُّ الرعب والهلع في قلوب المؤمنين، ناهيك عن انتهاكه لقُدسية كربلاء عسكرياً عا قام به من قصف أيام الانتفاضة الشعبانية الحقة.

حتى حانت ساعةُ القصاصِ الإلهي في نيسان من العام2003 وشاءت إرادة السماء أن تكون تلك النهاية المخزية لذلك النظام الدموي الذي حاول النيل من كل شيء له صلة بالدين والتدين، لا سيما التقرب الى الله بزيارة المراقد المقدسة في كربلاء، ساعةُ القصاص تلك التي أعادت تلك المشاهد الطاهرة لما ينبغي أن تكون عليه من تعظيم وحفظ قداسة، وأن يظهر الحجم الحقيقي لتلك القواعد المؤمنة التي كانت يحول بينها وبين تلك المشاهد آلة القمع وعداء ورعب السلطة من تلك الأضرحة، فعاد السيل البشري الهادر بتصاعدية مهيبة نحو تلك المشاهد المقدسة ولا سيما في زيارة الأربعين المليونية وسائر الزيارات، فظل العالم مندهشاً مما لتلك الملايين من ولاء مطلق حرم الله وليس الضريح فقط. لم يتأثر قطعاً بسنى الكبت والترويع، فإطلاق العنان للزائرين أظهر للعالم ما لتلك المدينة من قدسية لدى المؤمنين، فما كان لله ينمو ويؤتى غاره ولا يحده سلطان جائر أو نظام فاجر.

> فلم يكن لنظام البعث المقبور أثرٌ يُذكر على الزائرين وعقائدهم والتصاقهم عقدساتهم وكأنه لم يكن موجوداً أصلاً، فكانت تلك القواعد المؤمنة الزاحفة صوب جدث سيد الشهداء بما تحمله من ولاء صادق أهلا لحمل مسؤولية حفظ قدسية المدينة، إعانا

منهم بأنهم كما يقدسون القرآن والصلاة والأذان وغيرها من العبادات والمتعلقات الروحية فمن الواجب أيضاً تقديس أرض كربلاء لما تضمه من جسد طاهر لذلك الغصن الزاهر من تلك العترة الطاهرة التي هي عدل القرآن، فقدسية كربلاء والحفاظ عليها مرتبط ارتباطا وجدانيا بزائرها الكرام ومدى ما يحملونه من وعي ونقاء عقيدة، وهم كذلك بإذن الله، فالزائر الكرم على يقين أن قدماه تطأ أرضا هي بقعة من بقاع الجنة.

فالحفاظ على قدسيتها مسؤولية تقع على عاتق الجميع، مسؤولية الزائر الكريم رجلا كان أو امرأة، مسؤولية من يقطنها، مسؤولية رجل الأمن، فالزائر الكريم إن كان رجلا تقع عليه مسؤولية غض بصره(العفة) وارتداء ما يتلام وقدسية المدينة وغيرها من آداب الطريق والزيارة، أما الزائرة الكرية فهي كلها عورة في أي زمان ومكان فما بالك في كربلاء، فالزائرة عا تحافظ عليه من الحشمة والابتعاد عن التبرج ولباس الشهرة وخفض الصوت والعفة المشهودة لها والتي نرجو المحافظة عليها تكون أيضاً عماد ذلك الحفاظ المنشود، أما ما يقع على عاتق من يقطنها فيتمثل بأرباب المصالح والمحال التجارية عا يتعاملون به من أسلوب مع الزائرين وما يقومون به من طريقةِ عرض لبضائعهم خاصة تلك البضائع الخادشة للحياء، ورجل الامن با يقوم به من توجيه للزائرين بأسلوب يليق بقدسية المدينة، ولعل الابتعاد عن الاحتفال مناسبات بدعية وأخرى لا صلة لها بديننا الحنيف البتة من شأنه أن يصب في تحقيق الهدف المنشود (الحفاظ على قدسية كربلاء)، حتى الجامعات هي الاخرى با تبديه من التزام سواء بالأزياء او بحفلات التخرج فهي تساهم قطعا في الحفاظ على القدسية، فكربلاء بأجمعها

وختاماً، فإن كل ما تبدية تلك الطبقات المؤمنة من التزام فهو قطعاً وجدانيٌ فطريٌ، ونتيجة ذلك الوعي الذي يعد ڠرة مباركة لتلك التوجيهات النوراء للمرجعية الدينية العليا خاصة مع كل زيارة مليونية حيث نرى ونسمع تلك البيانات التوجيهية الحاثة للزائرين على كل ما من شأنه أن يحفظ حرمة وقدسية كربلاء ويُكِّن الزائر من أن يستوفي أجور الزيارة كاملة بإذن الله، فشتّان بين الحفاظ على قدسية كربلاء بين الماضي والحاضر.

(قدس سره)

# السيرةُ الجهادية للسيّد الخوئي.. كيف تعامل سماحته مع الأجهزة الأمنية؟ (٣)



◄ سامي جواد كاظم

قبل الحديث عن مواجهة سماحة السيد الخوئي لمدير الامن في النجف اود الاشارة الى مسالة مهمة ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أحب الجهاد إلى الله عز وجل كلمة حق تقال لإمام جائر، ورواية اخرى افضل الجهاد .

مقارعة الظالم بالسيف جهاد لكن بكلمة الحق اعظم الجهاد لماذا ؟ لان الجهاد بالسيف قد ينصرك على الظالم وقد يكون معك مجاهدون ينقذونك من طغيان الظالم ، لكن تقف بفردك وتقول كلمة حق بوجه الطاغية فان قائلها وضع في حساباته الشهادة باقوى احتمال ، لذا عند قول كلمة حق فكم من الايان والشجاعة يلك قائلها .

شكل من اشكال افضل الجهاد هو الصمت اي عدم تلبية طلب الجائر او التصرف بالعكس وهذا ما اقدم عليه السيد الخوئي قدس سره في مواقفه مع نظام الطاغية ولكل موقف ظروفه.

نعود لقصة لقاء سماحته مدير امن النجف وكيف واجهه يقول الدكتور الصغير: وإنا حاضر عند لقاء ابراهيم خلف بسماحة السيد الامام ، وكان السيد الخوئي بأقصى درجات التأثر والانفعال وقد اصفر وجهه وامتقع لونه ورجفت كفاه، وهو يؤنب مسؤول القيادة على التصرفات الشاذة ضد رجال الدين واعتقالهم والحاق عوائلهم بهم لغرض التسفير، وكان ابراهيم خلف صامتا لا ينبس ببنت شفة، ولكنه وعده براجعة الامر وقضايا التسفير وتجديد الاقامات ".

هذا موقف ثان للسيد الخوئي بقول كلمة حق بوجه الطاغية ، عندما أنب مدير الامن المخول بكافة الصلاحيات

من قبل الطاغية لاتخاذ اى اجراء تعسفى في النجف حتى حكم الاعدام فكأنه أنب الطاغية وحكومته وحزبه كلهم، وما صدر عن سماحة الامام السيد الخوئي من المؤكد في حساباته كل احتمالات ردود فعل النظام .

في هذا اللقاء كان السيد محمود الشاهرودي (1301 -1394هـ) حاضرا وكان له موقف متشدد مع النظام ومصمم نهائيا على المغادرة .

وعن موقفه يقول الدكتور: " وهنا طلب السيد محمود الشاهرودي مغادرة النجف الى ايران ، ولم يقتنع بتغيير قراره اطلاقا حتى قال ان لم تختموا على جوازى واسرتى بالخروج والمغادرة فسأذهب بنفسى الى السراى واكسر زجاج الدائرة والنوافذ بعصاى هذه واستمر على هذا الحال اياما وليالي حتى عرض له عارض صحى وبقى الامر معلقا وسرعان ما تدهورت صحته ووفد على الله ، وكان السيد عبد الله الشيرازي(1309 - 1405 هـ) يرقب الوضع عن كثب وكان متأهبا لمغادرة العراق مع حوزته العلمية عجرد ان تصدر الموافقة على مغادرة السيد الخوئي "

اقول، قوة موقف السيد الشاهرودي هي من قوة موقف السيد الخوئي، وقوله علنا اذهب الى السراى واكسر النوافذ مهذه القوة جعلت المسؤول يعيد حساباته ومن له الجرأة في الحديث مع هذا النظام في تلك الايام ؟

هنا مارست سلطة البعث التسويف والماطلة ولان هذا الاسلوب لا ينطلي على السيد الخوئي اطلاقا فما كان من

سماحته الا ان يوفد السيد محمد صالح الخرسان والشيخ محمد الشيخ راضي والدكتور الصغير الى بغداد لتأكيد عكن من ايقاف عمليات التسفير التعسفية بحق رجال موقف السيد بخصوص مغادرته العراق او الحصول على تخفيف معاناة اهل العلم وتجديد الاقامة

> يقول الصغير :" واتصلنا فورا بالمرحوم الدكتور احمد عبد الستار الجواري (1924 - 1988) وكان أنداك وزيرا لشؤون رئاسة الجمهورية . ذكر في سيرته انه كان وزيرا للاوقاف حتى سنة 1979 ثم اعفى من منصبه . ، وهو على علاقة ممتازة ما يستطيع عليه ،

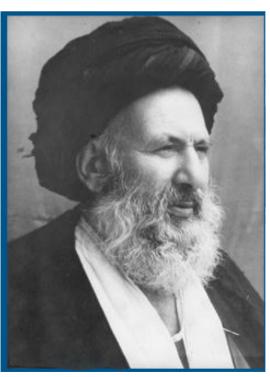
وبعد ثلاثة ايام اتصل بي وقال : ابلغ السيد الخميني والسيد الخوئي بان الاقامات سوف عدد كما يشاؤون بشرط محمّد جواد إبن الشيخ عبد الرضا إبن الشيخ مهدي إبن ان يجرى تشخيص الحوزة العلمية من خلال قوامُ الرواتب الشيخ راضي النجفي العراقي، للسيدين الخوئي والخميني فمن كان مدرجا في تلك القوام (١٣٢٩هـ ١411هـ) فستجدد اقامته وهذا كل ما استطيع عمله وهو تحرك ايجابي بالنسبة لعناد الجماعة ( يعني مجلس قيادة الثورة ) او الطاغبة بالذات.

اقول : هذا موقف جهادي اخر للسيد الخوئي قدس سره الحوزة في النجف ، انه موقف يجسد افضل الجهاد ضد نظام حكم الطاغية.

هامش : السيد محمد صالح الخرسان ( 1343 . 1426 ه) سيرته حافلة بالدراسة والتدريس وله مواقف مشرفة في النجف الاشرف ، كان أحد أعضاء اللجنة التي اعتمدها الإمام الخوئيّ عند اندلاع الانتفاضة الشعبانيّة عام ١٩٩١ م مع البكر ، وقد تعاطف معنا وتألم كثيرا ووعدنا بانه سيعمل ﴿ وكان له حضور فاعل في سير الأحداث. بعد الانتفاضة غادر النجف ، عاد الى العراق بعد سقوط النظام .

الشيخ محمد الشيخ راضي : ان كان المقصود هو الشيخ

العدد القادم سيكون عن حقيقة زيارة زوجة شاه ايران الي النجف الاشرف وما اذيع من اخبار كاذبة سيكشف عنها الشيخ محمد مهدى الآصفى قدس سره









## من كربلاء تبدأ الحكاية... (أمّة تقرأ) مشروع وطني لبناء العقول



في مبادرة وطنية رائدة تهدف إلى إحياء روح المعرفة وتعزيز ثقافة القراءة لدى الشباب العراق، أطلقت العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي والتربية، المسابقة الوطنية الكبرى للقراءة تحت شعار (أمة تقرأ) بنسختها الثانية، لتكون منبرًا للوعى ومشروعًا تربويًا يعيد للكتاب مكانته في بناء العقول والنهوض بالمجتمع.





واحدة من أكبر المبادرات الثقافية التي تعكس نبض الشباب العراقي وتطلعة للمعرفة والتغيير.

فمن قاعات الجامعات إلى مدارس العراق في مختلف المحافظات، يتنافس عشرات الآلاف من الطلبة بشغف، حاملين شعار (أمة تقرأ لا تهزم)، في واحدة من أكبر المبادرات الثقافية التي تعكس نبض الشباب العراقي وتطلعه للمعرفة والتغيير. رئيس لجنة مسابقة أمة تقرأ في جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات وعميدة كلية التربية أ.د. ايمان سمير قالت لـ (الأحرار): في مبادرة فريدة تهدف إلى تنمية الوعى الفكرى والأخلاقي لدى الشباب، أطلقت العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع وزارتي التعليم العالى والتربية مسابقة علمية وأخلاقية متميزة، تستهدف طلبة الجامعات العراقية والمدارس، وتسعى إلى إعداد جيل واع قادر على التفكير وحل المشكلات، وليس مجرد حفظ المعلومات.

المسابقة: عشرة محاور معرفية يختار منها الطالب خمسة تتألف المسابقة من عشرة محاور متنوعة تشمل (الأخلاق، الاجتماع، تفسير القرآن الكرم، اللغة العربية، الإدارة، الاقتصاد، الذكاء الاصطناعي) وغيرها، يطلب من كل طالب اختيار خمسة محاور فقط، يقرأ في كل محور كتابين من أصل ثلاثة كتب مقترحة، تم اختيارها بعناية بأسلوب بسيط وذكي، لتدريب الطالب على التفكير النقدي والربط بين الأفكار، ومعالجة المشكلات الواقعية التي قد يواجهها في حياته.

#### من الحفظ إلى التفكير... ومن الملخص إلى الفهم

واحدة من أبرز مميزات هذه المبادرة، هي تركيزها على مهارات التفكير بدلاً من الاعتماد على الحفظ، حيث لاحظ القائمون على المسابقة أن الطلاب الذين يتعلمون التفكير المنهجى يتمكنون من التعامل مع تحديات الحياة بصورة أفضل، وقد لوحظ اعتماد بعض الطلبة على ملخصات تقنية ك(شات

جى بى تى)، إلا أن هذه الوسائل لم تكن كافية، ما دفعهم للرجوع إلى النصوص الأصلية للكتب، وهو ما عد نقطة إيجابية تدفع نحو القراءة العميقة واكتساب المفردات والمعاني.

#### اقتصادنا: كتاب لفت الأنظار

من بين الكتب التي أثارت إعجاب المشاركين، كان كتاب لكلية الصيدلة. (اقتصادنا) للشهيد محمد باقر الصدر، حيث وصف بأنه كتاب غنى بالمفاهيم، يغنى الطالب عن كثير من المصادر الأخرى إذا فهمه بعمق، كما تطرح على الطلبة أسئلة تتعلق بالكتب التي قرأوها، وهو ما يحفزهم على المطالعة ويعزز قدرتهم على التعبير والفهم والتحليل.

#### المراحل الثلاث: من القراءة إلى التصفيات النهائية

انطلقت المسابقة عشاركة أكثر من 60 طالبة من جامعة الزهراء (عليها السلام)، حيث تم عرض الكتب عليهن وبدأت مرحلة القراءة التي استمرت قرابة الشهر، حالياً، تدخل المسابقة مرحلتها الثانية وهي مرحلة التصفيات، يتم خلالها اختيار أفضل ثلاث طالبات للتنافس مع طلبة الجامعات الأخرى، الأهلية منها

والحكومية، في مرحلة ثالثة نهائية.

توزع التصفيات على مدار ثلاثة أيام، بعدل عشرين طالبة يوميًا، وفقاً لتقسيم الكليات، حيث خصص اليوم الأول لكليتي التربية والهندسة، واليوم الثاني لكلية التقنيات الطبية، والثالث

#### تشجيع مستمر وتقدير للمشاركة

وأكد القاعُون على المسابقة أنهم عهدفون بالدرجة الأولى إلى تشجيع الطلبة على القراءة والتفكير، حتى إن لم يفوزوا بالمراتب الأولى، حيث تسلط الأضواء على نقاط القوة التي اكتسبها المشاركون أثناء التحضير، فالتجربة بحد ذاتها كافية لغرس قيم جديدة ومهارات حياتية مفيدة.

#### دعم مبارك من العتبة الحسينية المقدسة

ختامًا، توجه المنظمون بالشكر والتقدير إلى العتبة الحسينية القدسة على دعمها الكريم لهذه المبادرات النوعية، التي تساهم في بناء مجتمع واع، مزودٍ بالقيم القرآنية والأخلاق الإسلامية، مؤكدين أن المجتمع لا يبني إلا على أرض نظفت أولًا من الأعشاب



الضارة، ثم زرعت بالقيم، فنشأ جيل متسلحٌ بالعلم والحكمة. وبدورهِ تحدث معاون رئيس قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة حسنين الانباري قائلاً: تواصل مسابقة (أمة تقرأ) الوطنية الكبرى للقراءة، بنسختها الثانية، فعالياتها لهذا العام، مشاركة واسعة من فئتي مديريات التربية والجامعات في مختلف محافظات العراق، وتدخل المسابقة حالياً مرحلتها الحاسمة، حيث تنطلق التصفيات الأولية لاختيار الثلاثة الأوائل من كل محافظة، عهيداً للتصفيات الختامية التي ستقام في محافظة كربلاء المقدسة خلال شهر ربيع الأول، تزامنًا مع ذكري ولادة الني الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله).

فترتان زمنيتان وتصفية على مرحلتين

تجرى التصفيات الأولية في الفترة الممتدة من 6 إلى 17 نيسان الجاري، داخل مديريات التربية في المحافظات، وكذلك في الجامعات، وتهدف هذه المرحلة إلى ترشيح ثلاثة فائزين أوائل من كل مديرية تربية في فئة التربيات، وثلاثة فائزين أوائل من كل جامعة في فئة الجامعات، ليتم لاحقاً التنافس على المستوى الوطني في التصفيات النهائية.

#### أكثر من 21 ألف مشارك... والإقبال في تزايد

وقد شهدت المسابقة هذا العام إقبالًا كبيرًا من الطلبة، حيث بلغ عدد المشاركين في فئة التربية حتى الآن 17,261 مشتركًا، في حين بلغ عدد المشاركين من الجامعات نحو 3,999 طالبًا وطالبة، وتؤكد هذه الأرقام تنامى الوعى الثقافي والاهتمام المتزايد بالقراءة بين أوساط الشباب العراقي، مما يعكس نجاح المسابقة في تحقيق أهدافها التربوية والفكرية.

#### كربلاء تستعد لاحتضان الختام الوطني

ومن المقرر أن تحتضن كربلاء المقدسة التصفيات الختامية للمسابقة في الشهر التاسع من السنة القمرية، شهر ربيع الأول، حيث سيتنافس المتأهلون من المحافظات كافة لاختيار الثلاثة الأوائل على مستوى العراق، من كلا الفئتين.

وتأتى هذه المبادرة الثقافية والتربوية ضمن الجهود المتواصلة لتعزيز ثقافة القراءة في المجتمع، وصناعة جيل قارئ واع ومثقف، قادر على بناء مستقبل العراق بروح علمية وأخلاقية.





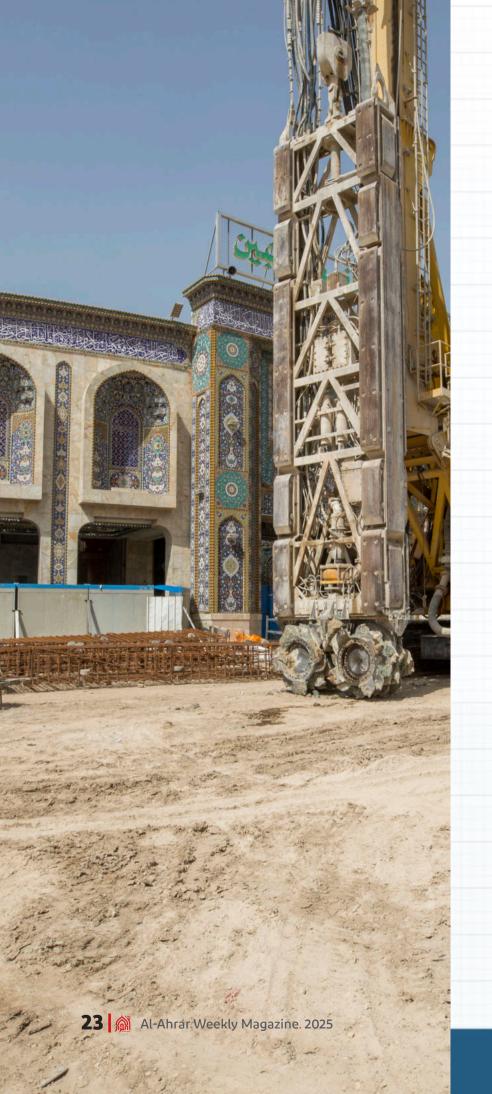






المشروع يشهد أيضاً أعمال رفع التربة، حيث بلـــغ مقــدار التــراب الخـارج مـن المشروع (50) ألــف متـر مكعبِ

المشـــروع يشهـــد الأعمــال النهائية فــي مرحلـــة بناء الجــدار الحائـل، حيث تم إنجاز (349) قطعة مـن أصل (366) قطعة، أي بنسبة إنجـــاز تبلـــغ (95%)



مام الحسن (المليلة)



يهدف المشروع إلى توفير المساحات العبادية والأماكن العبادية والأماكن الخدمية للزائرين، حيث تبلغ المساحة البنائية للصحن (100) أليف مترمربيع



ضمن سلسلة الخدمات والمشاريع المتنوعة التي تقدّمها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لجميع شرائح المجتمع العراقي لا سيما شريحة الفقراء والمتعففين الذين يعانون من ضعف المردود الاقتصادي في ظل الظروف الحياتية اليومية الصعبة، فقد عمدت العتبة الحسينية المقدسة للعمل على إنشاء مجمع سكني متكامل خاص بالفقراء يخفف عنهم جشوبة العيش والسكن، وتأتى هذه المبادرة كجزء من الاحساس والشعور الكبيرين الذي تعيشه العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بشخص متوليها الشرعى وامينها العام بالفقراء والمتعففين والواقع المرير الذي يعيشونه.



#### النهوض بواقع الفقراء

ولمعرفة تفاصيل أكثر عنه، تحدّث لـ (الأحرار) مدير دائرة الإشراف المهندس المقيم للمجمع محمد حسن التميمي، عنها والتي نوردها كالتالي:

يقع مشروع مجمع إسكان الفقراء الكائن في (محافظة كربلاء المقدسة. منطقة الابراهيمية. الشارع العام الرابط بين محافظتي كربلاء وبابل . قرب سيطرة الابراهيمية)، ويعد مجمعا سكنيا متكاملا مخصصا للفقراء والمتعففين، وهو من المشاريع الخدمية المهمة التي تسعى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لإنجازه في أقرب فرصة ممكنة لغرض النهوض بواقع حال العوائل المستفيدة منه، وهو عبارة عن مدينة سكنية متكاملة الخدمات مع البني التحتية والفوقية والطرق وكل

الخدمات المهمة المطلوبة له.

#### الشركة المشرفة والمنفذة

الجهة المشرفة على المشروع هي قسم المشاريع الاستراتيجية التابع الى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، بينما الجهة المشروع هي شركة خيرات السبطين.

أما عن الهدف الرئيس من المشروع، فهو "إنشاء مجمع سكني للعوائل المتعففة على مساحة أرض كلية تبلغ (150) دوغاً تتضمن غوذجين بنائيين (الدور السكنية)، النموذج الاول مساحته (150) متراً مربعاً، والنموذج الآخر بمساحة (120) متراً مربعاً، وبعدد كلي للدور السكنية البالغة (509) داراً سكنية. مكونات الدور السكنية

تتألف الدار السكنية الواحدة بحسب التميمي "من غرفة



استقبال الضيوف ومطبخ وصحيات وغرفتي نوم وغرفة معيشة (صالة)، مقسمة على (35) بلوكاً بنائيًا، حيث يتراوح عدد الدور في البلوك الواحد من (20-2) داراً حسب المخطط العام للمشروع وتقسيم الطرق.

#### الملحقات الادارية

فضلاً عن ذلك انشاء (أربع مدارس، مركز صحي، جامع، روضة وحضانة للأطفال، محال تجارية، واماكن ترفيهية، وحدائق، وطرق رئيسية وفرعية، وسياج رئيس يحيط بكامل مساحة المشروع وغيرها).

#### مكونات المشروع

يتضمن المشروع انشاء شبكة طرق رئيسة وفرعية تغطي جميع مساحة المجمع، وستخدم الدور السكنية والمباني الخدمية وتربط المشروع بالطريق العام، وكذلك إنشاء الأرصفة والكربستون لجميع الدور السكنية والمباني الخدمية، فضلا عن انشاء شبكتي المجاري (صرف صحي ومياه الامطار) مع انشاء شبكة مياه الاستخدام المنزلي، وكذلك انشاء شبكة كهرباء

متكاملة تحت الارض تغطي جميع مساحة المجمع، وانشاء ساحات خضراء موزعة على جميع مساحة المجمع، والعمل ايضا مستمر بإنشاء سياج دائمي يحيط بالمجمع السكني، عا في ذلك تجهيز ونصب أعمدة الانارة الموزعة على كافة الشوارع الرئيسة والفرعية، وتجهيز ونصب المولدات لتوليد الطاقة الكهربائية لتغطي احتياجات المجمع من الطاقة الكهربائية، وسيتم انشاء بوابة نظامية للمجمع.

#### مواد البناء

بصورة عامة فان المواد المستخدمة في البناء يتم فحصها مختبريا للتأكد من سلامتها قبل استخدامها في اعمال التنفيذ، فمثلا في بناء الدور السكنية يُستخدم البلوك الخرساني والطابوق الجمهوري المثقب والرمل والسمنت والجص والبورك والكاشي والسيراميك بالنسبة للحمامات والمرافق الصحية والمطاخ وغيرها من المواد التي ستعطي لمسة معمارية للأبنية الخدمية والسياج الخارجي والبوابة الرئيسة للمجمع.





يتضمن الجانب التعليمي انشاء اربع مدارس اكاديمية كلا منها بطابقين ولكلا الجنسين (الذكور والاناث) على النحو التالي (ابتدائية وثانوية للطلبة وابتدائية وثانوية للطالبات)، وتبلغ مساحة المدرسة الواحدة (2100) متر مربع مقسمة على الطابقين وتحتوي على (16) صفا دراسيا تبلغ مساحة الصف الواحد (42) متراً مربعاً تقريبا، (5 صفوف في الطابق الاول، 11 صفا في الطابق الثاني)، فضلا عن غرف الادارة والمطبخ والكافتيريا والصحيات وكذلك قاعة متعددة الاغراض بمساحة (140) متراً مربعاً بطاقة الستيعابية تبلغ (120) طالبا، وان الطاقة الاستيعابية

بصورة عامة فان المواد المستخدمة

في البناءيتم فحصها مختبريا للتاكد

من سلامتها قبل استخدامها..

#### الجانب الصحى

يتضمن الجانب الصحي أنشاء مركزا صحيا تابع الى المجمع السكني بمساحة (1625) متراً مربعاً، ويحتوي على مجموعة من الغرف كالغرف الادارية والعلاجية والتشخيصية والمختبر وغرف خاصة بالاجتماعات وصالة انتظار وغرفة الاشعة وغرفة استلام العينات بالنسبة للفحوصات المختبرية فضلا عن المجاميع الصحية، ويقوم المركز الصحي بتغطية المشروع من

الجانب الصحى بالكامل.

#### الجانب الديني

وفيما يخص الجانب الديني فانه يتضمن انشاء مسجد للعبادة عساحة تقارب الـ (600) متر مربع، وقد تم استخدام مواد البناء الخاصة بالأبنية الاسلامية كـ (الطابوق الجف قيم، والكاشي الكربلائي) من الخارج، اما الداخل متمثلا بالمحراب وغيره من التفاصيل سنستعمل المرمر بالألوان المناسبة له.



#### الجانب التجاري

وعلى مستوى الجانب التجاري فانه يتضمن انشاء مجموعة محال تجارية عددها تسعة وعساحات مختلفة، فهاك ثلاث مساحات للمحال وهي (خمسة محال بمساحة 30 متراً مربعاً، محلان عساحة 50 متراً مربعاً، محلان اخران عساحة 115 متراً مربعاً)، ويضم هذا المجمع مجموعات صحية وغرفة خاصة بالكهرباء.



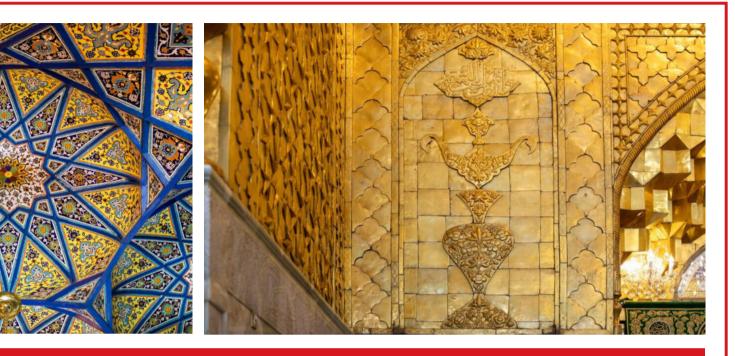
#### منظومة كهرباء حديثة

بالنسبة للكهرباء ستكون هناك منظومات كهربائية ارضية (تحت الارض) خاصة بالمشروع وملحقاته لمواكبة التطور العالمي والتي تغطي جميع ملحقات المشروع، ولا توجد اعمدة كهرباء ظاهرة للعيان عدا أعمدة الانارة كما في باقي المجمعات والاحياء السكنية، وسيتم تزويد المجمع بالمولدات الكهربائية والتي ستكون من مناشئ عالمية رصينة تغطي جميع احتياجات المجمع من الطاقة الكهربائية.

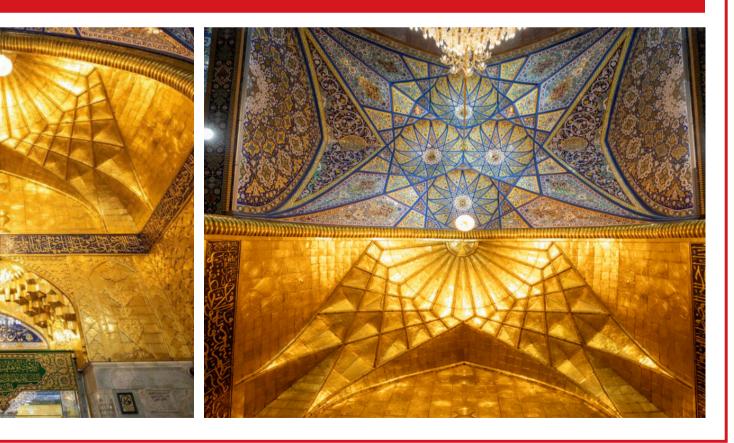
#### ردود أفعال ايجابية

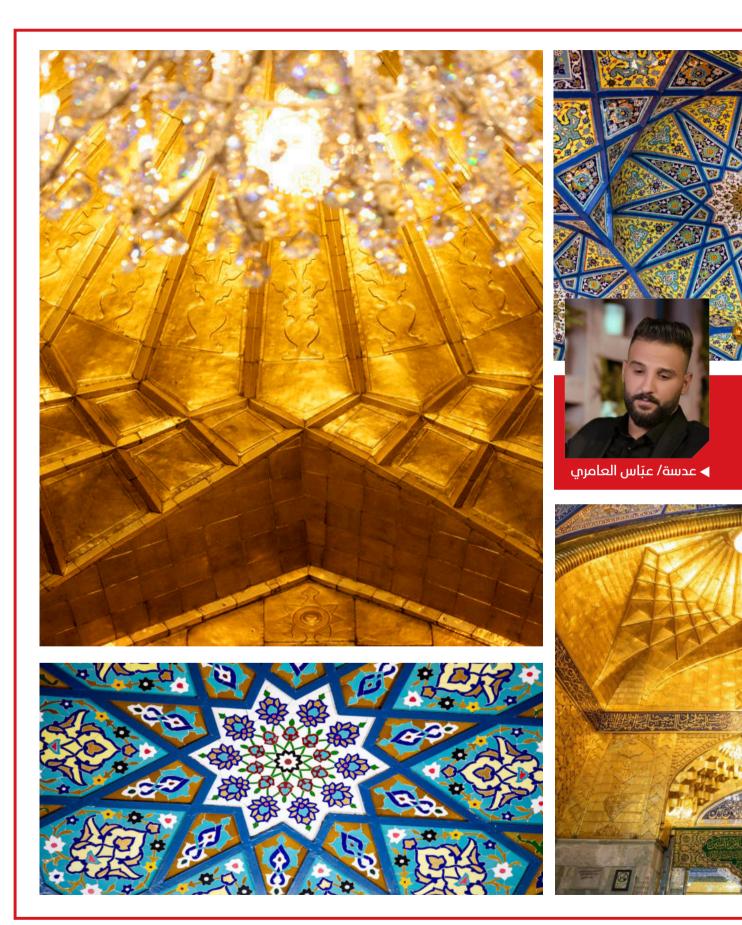
بدورنا كجهة صحفية ننقل الحدث بأمانة تامة، فقد لمسنا من خلال تواجدنا بالقرب من المشروع ردود افعال ايجابية من قبل ابناء المنطقة والمحافظة بشكل عام لأنه مشروعٌ خدمي يخدم شريحة واسعة من الفقراء ويخفف الثقل الاقتصادي عنهم، ونأمل انجازه في أسرع وقت بالرغم من الصعوبات المالية والظروف الحالية.





متحف مفتوح للفن الروحي الخالد في حوار بصري بين السماء والأرض







ً قسم الهدايا والنذور في العتبة الحسينية المقدسة يُفَعِّلُ مجموعة من البرامج الإلكترونية الخاصة بالتبرعات

# كل دينار يُقدّم بحب للإمام الحسين (عليه السلام) هو وفاء وطريق نجاة

◄ الأحرار: نمير شاكر | تصوير: أحمد القريشي

حينما تمتد يد العطاء من قلب نابض بالإيمان، تصبح كل قطرة من هذا العطاء نهراً من الخير المتدفق، يسقي أرجاء الخدمة الحسينية المباركة. فهنا، في رحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، يتحول التبرع إلى شاهدٍ حي على المحبة، وإلى لَبنة راسخة في بناء مشاريع الخير التي تحتضن الزائرين وتلبي حاجاتهم. إنها رحلة حب حسيني سام، حيث يكون التبرع بمختلف انواعه جواز عبور إلى ميادينٍ واسعة من البركة، فيتحول العطاء إلى حياة، والنذر إلى أمل، والخدمة إلى ذكرٍ لا يندثر. هكذا تسقي العتبة الحسينية المقدسة جهودها بعرق المحبين، لتُثمر أعظم الخدمات وأسمى الرسالات.

وفي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة أصبح من الضروري تطوير الأداء وابتكار طرق حديثة لتسهيل الأمور في كافة مجالات الدعم الإنساني اللامحدودة وفق البرامج الحديثة للتحول الرقمى والأتمتة، فقد بادر قسم الهدايا والنذور في العتبة الحسينية المقدسة بتفعيل مجموعة من البرامج الإلكترونية الخاصة بالتبرعات والنذور.

تهدف هذه المبادرة إلى تسهيل عملية التبرع على الزائرين والمحبين من داخل العراق وخارجه، وتوفير وسائل حديثة وآمنة تعزز من روح المشاركة وتعمق الارتباط الروحي بخدمة الإمام الحسين (عليه السلام). وهي رسالة إنسانية نبيلة تعبّر عن التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع، فبمساهمتك قد عنح الأمل لحياة إنسان، ووسيلة للتقرب إلى الله (تعالى)، ودليل وفاء لمن ضحى بنفسه من أجل الإسلام.

هو وفاء وطريق نجاة... مجلة "الأحرار" أعدّت لكم هذا التقرير وبَيّنت تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع في لقاء خاص مع رئيس قسم الهدايا والنذور، المحاسب القانوني الدكتور شاكر محمود الكلكاوي الذي قال: حسب توجيهات سماحة الشيخ عبد المهدى الكربلائي لتطوير العمل في كافة مفاصل العتبة الحسينية المقدسة ومواكبة التطور الحاصل في مجال استخدام التقنيات الإلكترونية في التعاملات المالية، حيث كان لسماحته الأثر الكبير في توفير كافة وسائل العمل ودعم هذه المشاريع الحديثة، ولم يدخر قسم الهدايا والنذور جهداً في السعى لتطوير برامجه الإلكترونية لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال استخدام برامج التحول الرقمي والأعتة الإلكترونية.

مبينا أن: دراستي في مجال العمل المحاسي أتاحت لي فإنّ كل دينار يقدم بحبٍ للإمام الحسين (عليه السلام) الفرصة أن أبحث في كيفية إيجاد حلول لمساعدة الزائرين



الكرام لتسهيل أمورهم، من حيث التبرع المالي أو العثور على مفقوداتهم وغيرها، من خلال استخدام أجهزة وتطبيقات الكترونية.

#### المنصة الإلكترونية:

واوضح الكلكاوي: تُعد هذه المنصة من الوسائل الحديثة المستخدمة في قسم الهدايا والنذور، حيث عكن للزائر الكرم أن يتبرع من أي دولة في العالم، خصوصاً من لم تسنح له الفرصة لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، عبر استخدام

بطاقتي الماستر كارد والفيزا كارد العالميتين، وذلك من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بالمنصة وبالعملتين: الدينار العراقي والدولار الأمريكي، وتعتبر هذه الخدمة من الوسائل الداعمة لمشاريع العتبة الحسينية المقدسة، عبر تخصيص المبالغ المتبرع بها لتنفيذ المشاريع الخدمية وتقديم الخدمات الأخرى التي تصب في خدمة الزائرين والصالح العام.

#### مميزات المنصة:

مشيراً: من أبرز مميزات هذه المنصة الإلكترونية أن التبرع

يتم مباشرة إلى الحساب الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة دون وسطاء، مع إرسال وصل بالمبلغ المتبرع به إلى الشخص المتبرع. كما تسهم هذه الآلية في سد الطريق أمام ضعفاء النفوس والانتهازيين الذين يفتحون مكاتب غير مخولة باسم العتبة. وتجدر الإشارة إلى أن العتبة الحسينية المقدسة ليس لديها أي مكتب خاص بالتبرع، ولم تُخول أي شخص باستلام الهدايا والنذور في الخارج.

كذلك، يتميّز العاملون على هذه المنصة بإتقانهم للغة الإنجليزية، مما يوفر إمكانية الاستفسار والتواصل مع المتبرعين الأجانب بسهولة، وقد تم وضع رابط المنصة

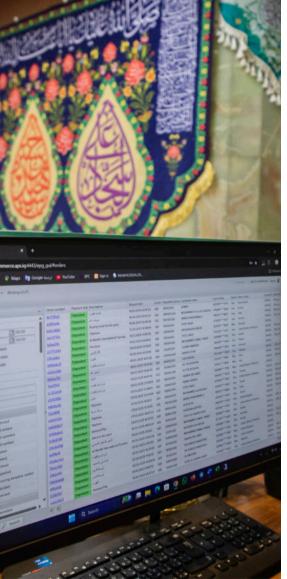
الإلكترونية ضمن الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة لزيادة ضمان أمان المعاملة.

#### المتبرعون من جميع أنحاء العالم

وبين الكلكاوي: لقد استقبلنا التبرعات من مختلف بقاع العالم، ومنها (الهند، باكستان، الصين، إنكلترا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، كوستاريكا، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، بولندا، قبرص، هولندا، لاتفيا، النمسا، الدغارك، السويد، فضلاً عن دول الخليج العربي: السعودية، الكويت، البحرين، عمان، قطر، والإمارات)، ويستطيع المتبرع عبر الموقع الرسمي اختيار التخصيص المالي المناسب له، مثل: (صرف عام، توسعة







الحرم، تذهيب القبة، المضيف، شراء ثريات... إلخ)، كما يكن للمتبرع مراجعة قسم الهدايا والنذور في أي وقت تتاح له فرصة زيارة كربلاء المقدسة للتأكد من تفاصيل تبرعه، علماً بأن جميع التبرعات مؤرشفة وموثقة بدقة عالية.

#### أجهزة الـ POS

منوهاً: ضمن الوسائل الحديثة، بدأ قسم الهدايا والنذور باستخدام أجهزة الـ POS لتسهيل عمليات التبرع باستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني (فيزا كارد، ماستر كارد، الفيزا المحلية)، مما وفر للزائرين الكرام خيار التبرع عبر البطاقات مباشرة دون الحاجة إلى حمل مبالغ نقدية أو التوجه لمحلات

الصرافة.

ويتيح الجهاز إمكانية التبرع بالعملة العراقية سواء كان المتبرع من داخل العراق أو خارجه، حيث يتم استقطاع المبالغ بسهولة وفق التخصيص الذي يختاره المتبرع.

#### برنامج استلام التبرعات إلكترونيأ

مسترسلاً حديثه: في بداية العمل، كان استلام التبرعات يتم عبر وصولات ورقية بثلاث نسخ، حيث كان يتم تسجيل اسم المتبرع والمبلغ والتخصيص يدوياً ثم إدخاله في الحاسبة، مما يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين.

أما اليوم، فقد تم استحداث برنامج إلكتروني

خاص لاستلام التبرعات وتوثيقها إلكترونياً، مما سمّل العمل خصوصاً خلال الزيارات المليونية، وساعد في سرعة إعداد الكشوفات الشهرية، وبيان حجم التبرعات حسب العملات والتخصيصات، بالإضافة إلى تقليل الوقت والجهد المبذولين.

ونظراً إلى أن نسبة كبيرة من الزائرين الوافدين إلى كربلاء المقدسة هم من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فقد استحدث القسم أجهزة "الكارت خوان" الخاصة بالتعامل مع بطاقاتهم المصرفية، مراعاةً للتضخم المالي الذي تعانيه العملة الإيرانية، مما يُسهّل عليهم عملية التبرع بالعملة المحلية الخاصة بهم دون الحاجة إلى تحويل نقدى.

وعثل التطبيق نقلة نوعية في تنظيم نذور المحبين بطريقة شفافة وميسرة، وعنح المؤمنين شعوراً بالاطمئنان أن نذورهم تجد طريقها إلى التحقيق ضمن أعمال خدمة الزائرين أو مشاريع العتبة. كما يعزز روح المشاركة المجتمعية، ويحفز الأجيال التاشئة على ممارسة العطاء بوسائل تواكب عصرهم.

ليس النذر مجرد التزام يسجل، بل هو نبضُ محبةٍ صادقة يسطر في سجلات السماء قبل أن يُخط في قوامُ الأرض. وها هي المنصة تجعل من هذا العطاء شعلة متقدة، لا تجبها المسافات ولا تطفئها التحديات.



# **الإسعافات الأولية** باكورة الأمل وجنديّ الإنقاذ المجهول

#### ◄ حوار/ نرجس نعمة الجابري

أحد الجوانب المهمة في حياتنا اليومية هي الإجراءات الطبية العاجلة، التي تُقَدَّم للشخص المصاب أو المريض قبل وصول المساعدة الطبية المتخصصة، أو قبل النقل الى المستشفى بهدف تقليل المضاعفات والحفاظ على حياة المصاب ومنع تفاقم حالته الصحية حتى يتلقى الرعاية الطبية الكاملة.

حيث يُعَد هذا الجانب مهما جدًّا وضروريًّا في كل تفاصيل الحياة فالإنسان معرض للحوادث في كل مكان وزمان وفي مختلف الأعمار، وبعض الإصابات ما لم تُسعَف فورًا قد تؤدي تفاقم الحالة الصحية للمصاب أو حتى إلى الموت لا سمح الله كحالات الاختناق والنزيف وغيرها.

ويعد الإلمام عهارات هذا الجانب أمر ضروري للجميع سواء في المنزل أو في الأماكن العامة.

ومعرفة أساسيات هذه المهارة لا تقتصر على العاملين في المجال الطبي فقط؛ بل هي مهارة يجب أن يتعلمها الجميع، إذ أنها مسؤولية اجتماعية إنسانية تساهم في إنقاذ العديد من الأرواح وتخلق جوًّا من الأمان للمصاب والمحيطين به. ولنتعرف أكثر على هذا الجانب كان لنا حوار مع الممرض الجامعي أحمد رياض الخفاجي، الذي يحمل شهادة الماجستير في علوم التمريض من جامعة الكوفة.

الأحرار/ للإسعافات الأولية أهمية كبيرة جداً إذ أنها تساهم في إنقاذ العديد من الأرواح التي ربا لو لم تُسعَف بالسرعة المكنة لما بقيت على قيد الحياة، فهل يجب على الجميع أن يتعلمها؟ وكيف يكن ذلك؟

الخفاجي: الإسعافات الأولية ليست مجرد مهارة طبية بسيطة، بل هي أحد الأعمدة الأساسية التي يكن أن تعزز السلامة العامة في المجتمع.

تخيل أن تكون في موقف طارئ، سواء كان حادثًا منزليًّا

أو إصابة في مكان العمل أو حتى في الشارع، وقدرتك على التدخل السريع تنقذ حياة شخص آخر.

لذلك الإجابة واضحة: نعم، يجب على الجميع تعلم الإسعافات الأولية.

عكن أن يكون التعليم بسيطًا وفعالًا، بداية من ورش العمل التي تنظمها الجهات الصحية أو المؤسسات التعليمية إضافة إلى البرامج المجانية أو المدفوعة عبر الإنترنت.

التكنولوجيا اليوم توفر أدوات تعليمية غنية، مثل تطبيقات الهواتف الذكية التي تقدم دروسًا تفاعلية أو حتى ألعابًا تعليمية لتسهيل تعلم الأساسيات.

الأهم هو الممارسة العملية، حيث يكن للشخص حضور دورات تطبيقية تتيح له محاكاة مواقف واقعية.

الأحرار/ المعروف أن الهدف الأساسي من الاسعافات الأولية هو زيادة فرص البقاء على قيد الحياة، كيف يكن أن نزرع التوعية تجاه هذا الأمر في المجتمع؟

الخفاجي: نشر التوعية لا يجب أن يكون جهدًا معزولًا، بل حملة متكاملة تشترك فيها المدارس، أماكن العمل، ووسائل



### الإعلام.

وإدخال الإسعافات الأولية كمادة أساسية في المناهج الدراسية يُعد إحدى الخطوات الأكثر فعالية، حيث عكن للأطفال منذ الصغر تعلم ما يجب القيام به في حالات الطوارئ، ووسائل الإعلام عا في ذلك التلفاز ومنصات التواصل الاجتماعي، تلعب دورًا محوريًّا في نشر رسائل مبسطة وموجهة، بالإضافة إلى ذلك عكن للمنظمات الصحية إقامة فعاليات مجتمعية مثل الأيام المفتوحة للتدريب على الإسعافات الأولية، حيث يتم تدريب الأفراد على التعامل مع الحوادث البسيطة مثل الجروح، الحروق، أو حتى الإنعاش القلبي الرئوي.

الأحرار/ يتوقف احيانًا شفاء الشخص المصاب على سرعة إسعافه بالطريقة الصحيحة في الدقائق الأولى من إصابته، كيف عكن للمُسعِف أن يؤدي دوره بصورة جيدة صحيحة وسط الارتباك الذي يحدث للمحيطين بالمصاب؟

الخفاجي: عندما تحدث حالة طوارئ يكون الارتباك هو العدو الأول.

تخيل أن تكون في موقف طارئ، سواء كان حادثًا منزليًّا أو إصابة في مكان العمل أو حتى في الشارع، وقدرتك على التدخل السريع تنقذ حياة شخص آخر. لذلك الإجابة واضحة: نعم، يجب على الجميع تعلم الإسعافات الأولية.

المسعف الذي يستطيع أن يسيطر على انفعالاته يستطيع السيطرة على الوضع وبالتالي التقليل من التوتر العام للجميع.

فعليه أن يركز على الأولويات و الأساسيات في عملية الإسعاف كتقييم سلامة المصاب، اتخاذ خطوات الإسعاف الضرورية، وطلب المساعدة إذا لزم الأمر.

إذا كان هناك تجمع من الناس حول الحادث، يجب أن يطلب منهم بلطف الابتعاد عن الموقع، وقد يستعين بأحدهم لإجراء مكالمة طوارئ أو إحضار مستلزمات الإسعاف.

تقسيم المهام بهذا الشكل يساعد في تقليل الفوضى وطمأنة الجميع أن الوضع تحت السيطرة.

فأمان المصاب والمحيطين به هو خطوة مهمة جدًّا في نجاح هذه العملية.

الأحرار/ قد تكون بعض الإصابات خطيرة للغاية، كيف يكن للمُشعِف أن يراعي لغته الجسدية اذا عَلِمَ بخطورة الإصابة؟ وكيف له أن يراعي الجانب النفسي للمصاب والمحيطين به؟

الخفاجي: اللغة الجسدية هي أداة قوية قد تسهم في طمأنة المصاب، وعلى المسعف أن يبدو واثقًا وهادئًا في تحركاته، لأن القلق أو التوتر قد ينتقل بسهولة إلى المصاب. تعابير الوجه يجب أن تكون مطمئنة دون إظهار القلق الشديد أو الخوف، حتى في أصعب المواقف.

صوت المسعف أيضًا يلعب دورًا مهمًّا؛ يجب أن يكون منخفضًا وموجهًا بشكل يبعث الراحة، مع كلمات داعمة مثل "كل شيء سيكون على ما يرام".

أما من الناحية النفسية، فإن لمسة بسيطة على الكتف أو اليد قد تمنح المصاب شعورًا بالدعم والأمان.

الأحرار/ الإصابات والحوادث لا تقتصر على فئة دون أخرى فالرجل والمرأة الكبير والصغير الكل معرض للحوادث، هل هناك اختلاف بعملية الإسعاف بين الفئات العمرية لنفس نوع الإصابة؟ وكيف يكن تحديد مدى الاستجابة لها؟ الخفاجى: الإسعافات الأولية تختلف بالتأكيد حسب الفئة

العمرية، لأن أجساد الأطفال تختلف عن أجساد البالغين وكبار السن.

على سبيل المثال، في حالات الإنعاش القلبي الرئوي، يُستخدم ضغط أقل عند التعامل مع الأطفال أو الرضع لتجنب إلحاق الضرر بأضلاعهم الهشة.

كبار السن قد يكونون أكثر عرضة للكسور أو الإصابات الثانوية نتيجة هشاشة العظام، لذلك بجب التعامل معهم بحذر أكبر.

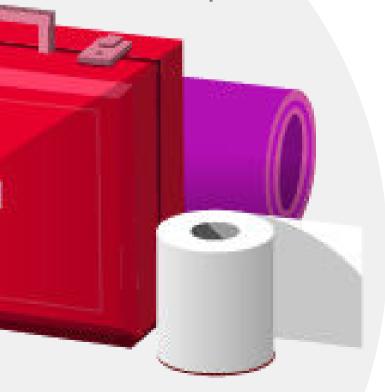
الأطفال أيضًا يحتاجون إلى نهج نفسي مختلف، حيث قد يتطلب الأمر تهدئتهم بالكلام أو تحويل انتباههم عن الألم.

ويكن تحديد مدى استجابة المصاب للإسعاف من خلال انتباهه أو وكونه يستجيب للحديث أو لأي شيء يفعله المُسعِف ليلاحظ مدى انتباهه وعدم فقدانه الوعي وغيرها.

الأحرار/هناك عدة اخلاقيات يجب أن يتحلى بها المسعف أثناء تعامله مع المريض نفسه ومع المحيطين به، بم تنصحون المسعفين من هذا الجانب؟

الخفاجي: المسعف هو سفير الإنسانية في لحظات الأزمات. فأوّل أخلاقيات المسعف هي احترام كرامة المصاب والحفاظ على خصوصيته.

على المسعف أن يتجنب نشر أي تفاصيل شخصية أو



صور للمصاب، حتى في حالات الخطورة. الهدوء هو سمة رئيسية بجب أن يتحلى بها، حيث يؤدى إلى طمأنة المصاب والمحيطين به. إذا كان المريض في حالة خوف أو ارتباك، فإن كلمات بسيطة مثل "أنا هنا لمساعدتك" يكن أن تحدث فرقًا.

يجب أيضًا أن يكون المسعف صادقًا وواضحًا عند نقل معلومات الحالة إلى الفريق الطي، لأن أي خطأ قد يؤثر على العلاج.

الأحرار/ ماهي ارشاداتكم كمُسعِف لعامة أبناء المجتمع في حالة الإصابة بأي حادث، كيف يتمكنون من مساعدة المعف في تأدية واجبه تجاههم كمصابين بالصورة المكنة وبأسرع وقت؟

الخفاجي: دور المجتمع لا يقل أهمية عن دور النسعف. على الحاضرين في موقع الحادث أن يتعاونوا مع المسعف بدلاً



يجب الابتعاد عن موقع الحادث لتوفير مساحة كافية لعملية الإسعاف والتقليل مو الازدحام والفوضى والضوضاء، والامتناع عن تصوير الحادث أو نشره على وسائل التواصل الاجتماعي، لأن ذلك ينتهك خصوصية المصاب.

إذا طلب المسعف المساعدة؛ مثل جلب أدوات معينة أو تهدئة المحيطين بجب الاستجابة بسرعة وعدم التدخل بكثرة الأسئلة التي تسرف في الوقت ولا تساعد في عملية الإنقاذ. كما أن المجتمع عكن أن يلعب دورًا أكبر عبر الترويج لتعلم الإسعافات الأولية بأنفسهم.

الأحرار/ ختامًا رسالة قصيرة أو نصيحة موجزة تودون توجيهها للمسعفين من جانب وللمجتمع من جانب آخر؟ الخفاجي: أقول للمسعفين: أنتم أبطال في مواقف الطوارئ، تذكروا أن هدوءكم وثقتكم بأنفسكم هما مفتاح النجاح وتذكروا دامًا أن دوركم هو أحد أنبل الأدوار الإنسانية.

تصرفاتكم في اللحظات الحرجة قد تكون الفارق بين الحياة والموت، فاحرصوا على التمسك بالهدوء والثقة بهاراتكم.

مُ أقول للمجتمع: الإسعافات الأولية ليست مسؤولية الطبيب فقط، بل مسؤولية جماعية انسانية.

دقيقة واحدة قد تُحدث فرقًا كبيرًا في إنقاذ حياة شخص. لا تنتظروا أن تكونوا في موقف طارئ لتتعلموا الإسعافات الأولية، بل اجعلوا ذلك جزءًا من مهاراتكم اليومية.

أنتم جميعًا جزء من شبكة الأمان المجتمعي، والتصرف السريع والمدروس قد ينقذ حياة أحبائكم أوحتى غرباء يحتاجون المساعدة.



## رجــل الجهـــاد

في مقتبل العمر كنت أرتاد المجالس الحسينية المقامة في أرجاء مدينتي الحبيبة كربلاء»، استرعى انتباهي جمع من الناس المحبين لأهل البيت (عليهم السلام) في ناحية المجلس يلتفون حول رجل مبسوط القامة مرفوع الهامة، يلقى خطبة رنانة في التنغيم والترنيم والآذان مصغية إليه في شغف، فوقفت بين الجمع المحتشد، أستمع، فأعجبت بالخطيب، ثم سألت من الرجل؟ فعلمت أنه الشيخ عبد الزهراء الكعبي.



د. سلمان هادي آل طعمة

تعلق اسمه بذهني، وبعد ذلك حضرت مجلساً كبيراً ينعقد صباح يوم عاشوراء يقيمه كسبة سوق العرب قبالة صحن سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في كل عام، حيث يرتقى منصة الخطابة الشيخ عبد الزهراء الكعبي لقراءة المقتل، كان ذلك في بداية الستينيات من القرن المنصرم، ويسبب ما حققه من نجاح كبير وسمعة طيبة في الأوساط الشعبية، أمست خطاباته حديث الساعة، فيما راح المفكرون والأدباء وأبناء الشعب يدلون بشهاداتهم الرائعة لهُ، وراحت الجمعيات والهيئات تحتفي به أيما احتفاء، وصار مجلسه متميزاً ونوعياً، تحضره الأساتذة ومئات من رواد العلم والفضل وذلك في المجالس الكربلائية أو خارجها، فإذا تعطل بحثه، ظهر على ذلك المجلس أثر بارز، فقد كان قدوة الجهاد العلمي والديني لا يعرف الركود ولا يرضى لنفسه القعود وهو يفيض على تلامذته علماً واشتغالاً وجداً دون توقف، وكان الكل يعجب به ويحبه حباً جماً. كان خطيباً مفوهاً وكان متواضعاً يتفانى في مساعدة

ومما يجب أن يشار إليه أن هناك فئات في العالم الإسلامي وغير الإسلامي تحاملت على الإسلام والمسلمين وعرضت عرضاً مغرضاً عبر الإذاعات والكتب والمنشورات، ولما كان الشيخ عبد الزهراء على مقربة من المصادر المعتبرة والموثوقة، ومطلعاً على كتب ونوازع تلك الهجمات، انبرى للدفاع عن بيضة الإسلام والتعريف بحضارته وتراثه الفكري وأدلى بشواهد دحض فيها أقوالهم وسفه آراءهم، وأوقفهم عند حدودهم دون خوف أو وجل، عا له من مكانة ومقدرة وبراعة.

لعلي لا أبالغ عندما أقول أن الشيخ عبد الزهراء الكعبي صاحب رسالة هادفة وأن مجلسه مدرسة سيارة تهتم بشؤون الفكر والثقافة والعلم والدين، وجسر للتواصل بين أفراد المجتمع في الأمة الإسلامية المترامية الأطراف.

لقد ضل هذا الصوت الهادر يدوى عبر تصرم الأعوام، بارزاً في مسيرة الخطابة رغم التغييرات التي شهدها العراق

والعالم العربي والإسلامي، وقد لعب دوراً كبيراً في إثراء الفكر والعقل، وناقش كافة القضايا التي تتعلق بهموم العرب والمسلمين، وكانت مسؤولية هذا الصرح الثقافي بالنسبة للجميع مهمة جليلة مقدسة، ودوراً مهماً يجب استمراره وتطويره استكمالاً لما بدأه الرواد الكبار أشياخ العلم وأعمدة الأدب وأساطين اللغة وفحول الشعر من أمثال السيد حسن الأسترابادي والسيد جوادي الهندي والشيخ محسن أبو الحب لما كان لهم من أثر عظيم في النهضة الثقافية المعاصرة، وسيتضح للمعنيين أن هذا الرجل ما كان يألو جهداً في سبيل النهوض بالأعباء والمهام المطلوبة منه وتحقيق ما يتطلبه الشرع في نطاق أشمل وحدود أوسع مما كان عليه متوسالًا إلى أداء رسالته على

**99**-

وبسبب ما حققه من نجاح كبير وسمعة طيبة في الأوساط الشعبية، أمست خطاباته حديث الساعة، فيما راح المفكرون والأدباء وأبناء الشعب يدلون بشهاداتهم الرائعة لـهُ، وراحـت الجمعيات والهيئات تحتفي به أيما احتفاء، وصار مجلسه متميزاً ونوعياً، تحضره الأساتذة ومئات من رواد العلم والفضل..





كتب الكثير من المفكرين ومن مختلف الجنسيات والأديان عن مدينة كربلاء المقدسة؛ بسبب احتضانها للجسد الطاهر للإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وأنصاره الميامين، وعليه أصبحت المدينة المقدسة تحظى عكانة كبيرة لدى شرائح عديدة في العالم.

في هذا البحث الموجز اخترنا مجموعةً من تلك الأقوال الخالدة التي وُثّقت في العشرات من المصادر المعتمدة وكانت كالتالى:

1. لقد حظمت كربلاء عروش الظلم بالدماء، كما أزالت كربلاؤنا عرش السلطة الشيطانية. (السيّد الخميني (قدس) مجلة التوحيد الطهرانية ـ العدد (26) ص 103 . لسنة 1426هـ).

2. حفظت كربلاء الإسلام من ان يتسرب اليه الانحراف والعبث والفساد من جانب خلفاء بني أمية وقصورهم ولهوهم وفجورهم وظلمهم واستهتارهم. (المفكر العلامة محمد مهدي الآصفي ـ كربلاء بأقلام رجال الفكر ـ ص

3. إننا لا نذكر بقعة من بقاع هذه الأرض اسمها بجملة الفضائل والمناقب أسمى وألزم لنوع الإنسان من تلك التي اقترنت باسم كربلاء بعد مصرع الإمام الحسين (عليه السلام) فيها، (الأديب المصرى الدكتور عباس العقاد في كتابه (أبو الشهداء ـ ص 154).

4. إن كربلاء تظاهرة صارخة ضد كل ظلم وطغيان يُارس بحق الشعوب، ولم تكتسب كربلاء صفتها الخالدة الا من وهج دم الإمام الحسين (عليه السلام)، (المناضل

الفلسطيني الشهيد حقّى الشقاق ـ الاحتفال بعاشوراء ـ ص 77).

5. كربلاء الحسين (عليه السلام) أصبحت إرثاً عالمياً وتراثاً إنسانياً لكل الاجيال البشرية مختلف اطيافها الدينية والقومية. (الأديب الصرى إبراهيم سلامة ـ كربلاء بأقلام رجال الفكر العرب والمسلمين والاجانب ـ

6. كُتِب لهذه الأرض - أرض كربلاء - أنّ تشهد أروع حدث في تاريخ المسلمين، وأعنف وقفة بين قوى الخير وقوى الشر، أجل شهدت تلك الأرض وقائع جرية آذت القلوب وأفزعت النفوس. (المؤرّخ والكاتب العراقي الدكتور حسين امين ـ كتاب موجز وقائع تاريخية لكربلاء - ص 29).

7. علّمتنا كربلاء كيفية التضحية والجهاد وهذا ما لا نجده في سائر التواريخ، (الكاتب والناقد البريطاني ـ توماس كارليل ـ قالوا في الامام الحسين (عليه السلام) ـ ج1/ ص 104 ـ العلامة الكرباسي).

8. إنّ كربلاء كانت ولا تزال مركزاً ثقافياً إسلامياً تعاقبت عليها العهود. (الأديب اليهودي العراق مير بصري ـ نزهة القلم ـ ص 470).

و. كربلاء الأم هي كربلاء العظمي بأشخاصها وأسبابها ونتاجُها، وكربلاء الأمس هي النهج وهي البداية. (الأديب السوري جميل حسن ـ كربلاء الأمس واليوم - ص 6).

وهذا غيض من فيض مما ذكره نخبة من المفكرين العرب والمسلمين والأجانب بحق مدينة التضحية والفداء كربلاء المقدسة.

كُتِـب لهذه الأرض - أرض كربلاء - أنّ تشـهد أروع حدث في تاريخ المسـلمين، وأعنـف وقفة بين قـوم الخير وقوم الشر، أجل شـهدت تلـك الأرض وقائع جريمة آذت القلوب وأفزعت النفوس..

## فی ذکری وفاته

## رضوان الله عليه السيد عبد العظيم الحسني ذو النسب الباهر



◄ د. حمید حسون بجیة

هو السيد عبد العظيم بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط سيد شباب أهل الجنة. وهو لاشك السيد حمزة بن موسى بن جعفر (عليهم السلام)، ثم اختفى نسبٌ باهرٌ لا ترقى إليه الأنساب وشرفٌ طاهر وحسَبٌ أعز الله به العرب والمسلمين.

> ولد السيد الحسني عام 173 هجرية وتوفى عام 252 هجرية. وهو مدفون في مدينة الري في إيران. ويلقّب بالشاه عبد العظيم والسيد الكرم. أبوه عبد الله بن على وأمّه هيفاء بنت إسماعيل بن إبراهيم. تزوج من بنت عمّه خدمجة بنت القاسم بن حسن الأمير، فأنجبتْ له ولدَه اسمه محمدً وبنتا اسمها أم سلمة.

يعدُّ السيد الحسني من كبار المحدِّثين. عاصر أربعة من الأئمة المعصومين (عليهم السلام) خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين: الإمام الرضا والإمام الجواد والإمام الهادي (عليهم السلام) وتوفى زمن الإمام الهادي(عليه السلام)، وقيل أنه عاصر الإمام العسكري(عليه السلام) أيضا. كما قيل أنه عاصر الامام الكاظم، والإمام الرضا، والإمام الجواد، والإمام الهادي (عليهم السلام).

### هجرته إلى الرى:

عاصر السيد الحسني حكمَ المتوكل الذي اتّسم بالتنكيل بأهل البيت (عليهم السلام) والتشديد عليهم وعلى أتباعِهم. وقد تعرَّض الرجل للتنكيل والرقابة الشديدة من رجال المتوكل. ولما انتقل الحكم إلى المعتز، شعر الحسني بأن الخطر ما زال يحيط به. فترك سامراء وتوجه إلى الري بأمر من الإمام الهادي

وقيل أنه ترك سامراء متوجها إلى خراسان لزيارة

قبر الإمام الرضا (عليه السلام)، ولكنَّه توقَّف في الري لزيارة في الري.

وقيل أنه جاء إلى الري هاربا من السلطان، وسكن في دار رجل من الشيعة في سكّة الموالي، فكان يعبد الله في تلك الدار ويصوم النهار ويقوم الليل. وكان يخرج مستترا فيزور قبرَ رجل من ولد موسى بن جعفر (عليه السلام). فلم يزل كذلك حتى عرفَه أكثر الشيعة هناك.

رأى رجل من الشيعة في المنام رسول الله (صلى الله عليه واله)، وقال له: (إن رجلا من ولدى يُحمل من سكة الموالى ويُدفن عند شجرة التفاح)، وأشار إلى المكان الذي يُدفن فيه. فذهب الرجل ليشترى الشجرة ومكانها من صاحبها، فقال له الرجل: (لأى شيء تطلب الشجرة ومكانها)؟ فأخبره بالرؤيا. فذكر صاحب الشجرة أنه كان رأى مثل هذه الرؤيا، وأنه قد جعل موضع الشجرة وقفا على الشريف والشيعة

فمرض السيد عبد العظيم ومات (رحمة الله عليه)، بعيدا عن أهله ووطنه. فلما جُرِّدَ للتغسيل، وجدوا في جيبه رقعةً فيها ذكرُ نسبه: (أنا أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب -عليهم السلام).

وبشأن موته هناك روايتان. تقول الأولى أنّ السيد الحسني مات حتف أنفه وأن موته كان طبيعيا. فيما تذهب الرواية الثانية إلى أنه قُتل شهيدا.

### أقوال الأمَّة (عليهم السلام) فيه:

خاطبه الإمام الهادي (عليه السلام) بقوله: (مرحبا بك يا أبا القاسم، أنت ولينا حقاً، دينك دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه ثبَّتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة).

روى عن أبي حَماد الرازي أنه قال: (دخلتُ على على بن محمد الهادي -عليه السلام- بسُرَّ مَنْ رأَى فسأَلتهُ عن أَشياءَ من الحلال والحرام فأَجابني فيها. فلمَّا وَدَّعْتُهُ قال لي: "يا حَمَّادُ إِذا أَشكلَ عليكَ شيءٌ من أُمر دينك بناحيتك، فسل عنهُ عبدَ العظيم بن عبد اللهَّ الحسنيَّ وأُقرأُهُ منِّي السَّلام").

### أقوال العلماء فيه:

قال عنه العلامة الحلى (رضوان الله عليه): (كان عابدا ورعا، له حكاية تدل على حسن حاله). وقال عنه الصاحب بن عباد(رضوان الله عليه): (إنّه ذو ورع ودين، عابد معروف بالأمانة، وصدق اللهجة، عالم بأمور الدين، قائل بالتوحيد والعدل، كثير الحديث والرواية).

وقد روى عنه في مصادر الحديث أكثر من مائة رواية، وذلك يكشف عن كثرة رواياته. وقد أكد ذلك الصاحب بن عباد(رضوان الله عليه)بقوله: (كثير الحديث والرواية). فقد رُوى عن الامام الجواد وعن ابنه الامام الهادي(عليهما السلام)، وأرسلا إليه رسائل.

وله كتب من بينها كتاب (خطب أمير المؤمنين-عليه السلام)، وكتاب (يوم وليلة) في أعمال اليوم والليلة المروية عن الأمَّة الأطهار (عليهم السلام) مع ما يُستحب للمكلف الإتيان به من الأذكار الخاصة على مدار اليوم والليلة. وله كتاب مشهور بكتاب (روايات عبد العظيم الحسني).

وقد نَقل عنه الكثير من الرواة، جمعها الشيخ الصدوق(رضوان الله عليه) في كتابٍ أسماه (جامع أخبار عبد العظيم الحسني).

وقد رُوى السيد الحسني (رضوان الله عليه) عن الإمام الرضا (عليه السلام) روايتين مباشرة وبلا واسطة. كما رَوى ستا وعشرين رواية عن الإمام الجواد (عليه السلام) سيرته ومسنده) تأليف أحمد بن حسين العبيدان.

وتسع روايات عن الإمام الهادي (عليه السلام). وقد بلغت الروايات التي رواها بالواسطة خمسا وستين رواية.

### فضل زيارةِ قبره:

قال الشيخ الصدوق في فضل زيارته: (إنّ رجلا من أهل الرى دخل على أبي الحسن على بن محمد الهادي -عليه السلام- فقال له الامام: (أين كنتَ)؟

قال: (زرتُ الحسين -عليه السلام).

قال: (أما إنك لو زرتَ قبر عبد العظيم عندكم، لكنتَ كمن زار الحسين بن على -عليهما السلام).

### ما كُتب عن شخصيته:

هناك مجموعة مؤلفات كُتبت حول شخصية السيد عبد العظيم(عليه رضوان الله) قامت مؤسسة دار الحديث بطباعتها في موسوعة بتسعة وعشرين مجلدا تحت عنوان (مؤتمر السيد عبد العظيم -عليه السلام) الذي أقيم في مدينة الري في شعبان 1434، منها:

- (رسالة في فضل سيدنا عبد العظيم الحسني المدفون بالري)، تأليف الصاحب بن عباد.
- (أخبار عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب -عليه السلام)، تأليف الشيخ الصدوق.
- (جنات النعيم في أحوال سيدنا الشريف عبد العظيم) تأليف الملا إسماعيل الكزازي الأراكي.
- (التذكرة العظيمية) تأليف الحاج الشيخ محمد إبراهيم الكلباسي.
- (عبد العظيم الحسني حياته ومسنده) تأليف عزيز الله عطاردي القوچاني.
- (الخصايص العظيمية في أحوال السيد أبي القاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسني عليه السلام)، تأليف الشيخ جواد بن الشيخ مهدى اللاّريجاني.
- (مجموعة مقالات فارسية وعربية) لمؤمّر السيد عبد العظيم الحسني (عليه السلام).
- (عبد العظيم الحسني، العالم الفقيه والمحدّث المؤمّن



على الخفاجي

## الشهادة الثالثة.. مسألة جدلية أم حقيقة مغيّبة؟

أثير في الفترة الأخيرة موضوع الشهادة الثالثة ومشروعيتها التبليغ. بين الوجوب والاستحباب، في حين إنَّ حكم الاتيان بها في الفقه الإمامي منتزع من الأدلة الشرعية، فيما اعتبرها المخالفون بدعة، ماجعل الشعور العام عند الطائفة موسوم

بالتحدى والاصرار عليها واعتبارها حقيقة مغيبة وهوية مطاردة، فأصبح الحديث عنها يدور في جانبين: جانب شرعي

وجانب تحدى حولها إلى هوية بارزة للتشيع.

تُعدُّ الشهادة الثالثة في الأذان قضية راجحة شرعاً، والكلام عن مشروعيتها لايوجد فيه منع من قول أو فعل، لذا ذهب بعض فقهاء الطائفة إلى وجوبها، ومنهم من ذهب إلى استحباب الاتيان بها لقاعدة التسامح في أدلة السنن، وقد صرح بذلك صاحب المستمسك المرحوم السيد محسن الحكيم: (بل ذلك في هذه الأعصار معدود من شعائر الإيان ورمز التشيع، فيكون من هذه الجهة راجحاً شرعاً، بل قد يكون واجباً)، 5: 545.

وادِّعاء المخالف كونها بدعة لأنها غير موجودة في حياة النبي صلى الله عليه وآله لايصلح دليلاً للاعتراض، فلعلَّ عدم ذكرها في أحاديثه صراحةً ليس من جهة عدم المقتضى بل لوجود المانع، فالظرف كان يعجُّ بالحاسدين والمعارضين للإمام على عليه السلام، وهو نفس الظرف الذي جعل النبي صلى الله عليه وآله يخشى من المنافقين في تبليغ الولاية لعليٍّ عليه السلام حتى نزل أمره تعالى((يأيها الرَّسولُ بلِّغْ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلُّغتَ رسالته واللهُ يعصمك من الناس)) المائدة/ 67، ما جعل الرسول الأعظم يتثل للأمر الإلهي في

من هذا يبدو أنَّ الشهادة الثالثة نودي بها بعد بيعة الغدير بدليل اعتراض الأعرابي للنبي صلى الله عليه وآله حينما أعلن في يوم الغدير ولاية على عليه السلام، فيما روي أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بعضد علىِّ بن أبي طالب يوم غدير خم ثم قال: من كنتُ مولاه فهذا مولاه، فقام إليه أعرابي فقال: دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنك رسول الله فصدقنا، وأمرتنا بالصلاة فصلينا وبالصيام فصمنا، وبالجهاد فجاهدنا، وبالزكاة فأدينا، فلم يقنعك إلا أن أخذت بيد هذا الغلام على رؤوس الأشهاد فقلت: اللهمَّ من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، فهذا عن الله أم عنك؟ قال: عن الله لاعنى، فقال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك؟ قال: نعم ثلاثاً، فقام الأعرابي مسرعاً إلى بعيره وهو يقول:اللهمَّ إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما استتمَّ الأعرابي الكلمات حتى نزلت عليه نار من السماء فأحرقته، وأنزل سبحانه في عقب ذلك((سأل سائلًا بعذاب واقع))المعارج/1.

وبحسب القواعد الأولية ورد عن أهل السنة الإقرار بالولاية لعليِّ عليه السلام لولا تأثير البيئة على ثقافتهم، نحو مارواه الحاكم عن أبي ذر قال:(ماكنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلوات والبغض لعلى بن أبي طالب)، وهذا يؤكد أنَّ الإيان موقوف على الإقرار بالولاية، فلماذا هذا الإنكار على الطائفة في جعلهم الشهادة الثالثة فصلاً في الأذان؟! أليس

من مصاديق الإقرار هو الشهادة لأمير المؤمنين عليه السلام بالولاية؟ وإذا كان من ينكر على الشيعة الاتيان بها وأنها بدعة فماذا عن الزيادة في إضافة(الصلاة خير من النوم)في أذان الصبح؟! على ماذكره مالك في الموطأ:(إذْ بلغه أنَّ المؤذن جاء إلى عمر بن الخطاب يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نامًا، فقال: الصلاة خير من النوم، فأمره عمر أن يجعلها في نداء الصبح)، فرغم اتفاق المسلمين على أنَّ أحد فصول الأذان كان(حيَّ على خير العمل)فقد منعها عمر معللاً أنها حثٌّ وتأكيدٌ على الصلاة، في حين تقدم الحث عليها في عبارة(حيَّ على الصلاة) فما معنى لتكرارها في(حيَّ على خير العمل)؟ وأنَّ ذلك تأخير الجهاد وتركه، فاستبدلها بالتثويب في صلاة الصبح برالصلاة خير من النوم).

وهناك روايات كثيرة يستفاد منها اقتران الشهادة للإمام على عليه السلام بالولاية مع الشهادة بالنبي صلى الله عليه وآله بالرسالة في الأذان وغيره، منها مارواه الخوارزمي بسند معتبر عن الإمام على بن أبي طالب عليه السلام أنه قال:(قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرائيل عليه السلام وقد نشر جناحيه فإذا في أحدهما مكتوب: لاإله إلى الله محمد النبي، ومكتوب على الآخر: لاإله إلا الله على الوصى).المناقب، ص/302.

وفي رواية الصدوق في العلل أوضح المعصوم العلة من وراء ذلك المنع، فعن محمد بن أبي عمير في سؤاله للإمام أبي الحسن عليه السلام عن(حيَّ على خير العمل) لم تُركث في الأذان؟ قال: تريد العلة الظاهرة أو الباطنة؟ قلت: أريدهما جميعاً، فقال: أما العلة الظاهرة فلئلَّا يدع الناس الجهاد اتكالاً على الصلاة، وأما الباطنة فإنَّ خير العمل الولاية، فأراد من أمر بترك حي على خير العمل من الأذان أن لايقع حثاً عليها ودعا إليهما). الوسائل، باب 19 باب الأذان والإقامة.

وإذا كانت هذه الزيادة مُبرَّرة عند أهل السنة ومُستحْسنة، فلماذا عدُّوا الشهادة الثالثة على فرض زيادتها مُستنكرة؟! وهم يروون عن عمر منعه من الاتيان بر(حيَّ على خير العمل) مع اعترافه أنها كانت على عهد رسول الله، وهو مارواه

التفتازاني من أنَّه قال:(ثلاثٌ كُنَّ على عهد رسول الله أنا أنهى عنهنَّ وأحرمهنَّ، وهي: متعة النساء، ومتعة الحج، وحيَّ على خير العمل).شرح المقاصد، 5: 283، واعتذر التفتازاني عن هذا الإلغاء بأنَّ هذه مسائل اجتهادية، وهو اعتراف واضح بأنه اجتهاد مقابل النص، لذا حملت صفحات التاريخ فصولاً من هذه المحنة في حق شيعة أهل البيت عليهم السلام يكشف عن الاضطهاد الذي عانوه جراء الإصرار على إبقائها في الأذان؛ لأنهم عرفوا عن أعْتهم أنها تعني الولاية.

ومتعة الحج المنهي عنها قد عملها رسول الله صلى الله عليه وآله، حيث نصَّ عليها سبحانه في سورة البقرة في قوله تعالى((فمن قتع بالعمرة إلى الحجِّ فما استيسر من الهدى..)) البقرة/196، ومعروف أنَّ الحج أضيف يهذه الكيفية إلى التمتع لما فيه من المتعة، أي إباحة محظورات الإحرام في المدة المتخللة بين الإحرامين، وورد في كتبهم ما يؤكد وجودها قبل المنع، كما في سنن البيهقي، 1: 426:(وكان علي بن الحسين يقولها في الأذان)، وفي كتاب الاعتصام بحبل الله المتين لمؤلفه القاسم بن محمد، 1: 278:(قال الحسن بن يحيى بن الحسين: أجمع آل رسول الله على أن يقولوا في الأذان والإقامة(حيَّ على خير العمل)وأن ذلك عندهم سُنَّة، ولمْ يزل النبي يؤذن بحيَّ على خير العمل حتى قبضه الله إليه، وكان يؤذن بها في زمان أبي بكر، فلما وَليَ عمر قال: دعوا حيَّ على خير العمل لايشتغل الناس بها عن الجهاد، وكان أول من تركها).





## حينَ يكونُ الصباحُ هامشًا

🖊 زهراء سالم جبار

توقّفتُ عن البحث لتأخذ عيناي قسطًا من البكاء ثَ أستأنف العمل عفردي؛ لأبحث

مع نفسي عن نفسي في البئر المهجورة وأصرخ في أذن ذاتي ولا تلتفت إليًا!! لا أدري كيف أنجو هذه المرّة؟ أسحبني من أمواج الضياع وأسكبني في فم الحياة عنوةً لا حاجة لي بقطع الشاش

والمعقّم اعتادت جروحي أن تشدَّ بعضها بعضاً

ثُمَّ آخذُ نفساً عميقَ الألمِ وأمضى

وأمضي

وأمضي

بعيداً هناك حيث اللاشيء ولا أنظرُ للسماء؛ كي لا أبصر دخانَ احتراقي الذي عانق صدرها للتوّ.. بنصفِ رأسٍ أستيقظ هكذا اعتدتُ أَنْ أَبِحَثَ عن نصف رأسي الآخر الذي أكاته المسادة

الذي أكلته الوسادة ليلاً!! أحاولُ

أن أرمّمه بصمتٍ أبحثُ عن بقاياه على شفاهها الأرجوانية

على شفاهها الارجوالي لا شيء قد التهمته!! عليّ أن أنهض بنصفي المتبقّي أحاولُ أن لا أجذبَ الانتباه لنفسي

أقنعُ بوجود نصفي الآخر أنا متكاملٌ لستُ بنصفٍ وأبتسم!! لا أعرفُ كيفَ أكلت الوسادة

ذاكرتي المتصدّئة بالنسيان؟ حتى قلبي هو الآخر بدأ يخرجُ عن صمتهِ ويوبّخني

> بطريقةٍ مهذّبة لم يستطع أن يطوي الكلام تحتّ لسانه





عندما يغدو الحلم ثقلاً بدل ان يكون نجاحاً، وعندما يصبح الشغف ذكرى بعيدة، هنا تبدأ الحكاية عن جيل فقد بوصلة القلب، عضى بثقل لا تفسّره سنوات العمر، ولا تبرّره عنفوان المرحلة، جيلٌ تغلغل في بعضه الإعياء النفسي، وانطفأ في عينيه وهج الطموح، حتى أصبح كثيرون منهم، وهم في ريعان الشباب، كمن يسير في الحياة بأقدام متعبةٍ وأنفاسِ واهنةٍ، بلا شغف، بلا توقِ، بلا اشتعال.

فمن سرق الشغف من قلوبهم؟ وكيف تحول الحلم الذي كان يضىء سماء الطفولة إلى غبار علا الأفق؟..

الشغف لا يموت فجأة، إنه كالنبتة التي تذبل على مهل، حين عملها صاحبها، أو حين تفتك عها عوامل لا ترحم، فحينما يُقاس الإنسان معيار الوظيفة والمال والمكانة الاجتماعية، يُخنق شغفه تحت ركام التوقعات، فالشاب الذي كان يحلم بأن يكون فناناً أو مخترعاً أو كاتباً، يُزجّ به في قوالب جامدة لا تحتمل إلا النجاح المادي السريع، فإذا به عهجر حلمه، ويطارد سراباً لا يُشبعه، وفي زمن السرعة، أصبح كل شيء مؤقتاً حتى الأحلام، حيث يريد الشاب أن ينجح اليوم قبل الغد، وحين لا يرى النتاجُ فوراً، يذوي حماسه كما تذوي شمعة في مهبّ ريج، حيث ان ثقافة "النتائج الفورية" جعلت منهم عشاقاً للإشباع اللحظي، لا لرحلة النمو والصبر الطويل، وأمام سيل لا ينتهي من الخيارات والمسارات تاه الشباب، فكثرة الطرق تقتل القرار، وكثرة الأصوات تخرس النداء الداخلي، لذا أصبح كثير منهم يتقافزون بين مجال وآخر، بلا عمق وبلا إصرار، وحين يضع الشاب قلبه على حلم صغير، ثم تتكالب عليه الخيبات، ولا يجد سنداً ولا كلمة طيبة، ينكسر في داخله شيء ثين، فخذلان الأهل، وخذلان الواقع، وخذلان الذات، كلها أسلحة قاتلة للشغف.

وليس من الإنصاف أن نحمّل الشباب وحدهم تبعات انطفاء أرواحهم، فالبيئة الثقافية والمجتمعية التي لا تزرع الأمل، ولا تحتفى بالاختلاف، ولا تعترف برونة الأحلام، تشكل تربة جدباء، ومدارس وجامعات تصب المعلومات صباً، ولا توقظ التساؤل، ولا تُشعل العقول، تُنتج جيلاً من حفّاظ لا

من مبدعين، وحينما يُكرم أصحاب المال والسطوة ويُهمل البدعون والجادّون، يتعلم الشباب أن الطريق إلى النجاح لا علاقة له بالشغف، بل بالتحايل أو المصادفات، وكيف يحلم الشاب ويُحلق، وهو غارقٌ في التفكير بلقمة العيش وأبسط حقوق الكرامة؟

ليس اليأس قدراً محتوماً. وليس الشغف ناراً إذا انطفأت لا تُوقد من جديد، بل هو جمرٌ تحت الرماد، يحتاج فقط إلى نفخة حنان، أو ومضة إيان. على الشاب فهم أن الإنجازات الكبرى لا تأتي دفعة واحدة، فكل فكرة عظيمة مرت بلحظات شك، وكل حلم كبير احتاج إلى سنوات من التهذيب والتشكيل، وأيضا على الشباب أن يتعلموا الاستمتاع بالطريق، لا التعلق فقط بالوصول، اذ ان كل يوم من العمل والسعي ينحت فيهم جوهرهم، ويزرع بذور الشغف من جديد.

اما الهوايات البسيطة، قد تبدو ترفاً، لكنها أنفاس حياة تروي روح الإنسان، وتحفظ له شعلة الحلم متوهجة، كذلك الصديق الذي يشعل فيك نور الأمل خيرٌ من مئة صديق يشعل فيك رماد اليأس، فليحظ الشباب رحالهم عند من يؤمن بأحلامهم، لا عند من يسخر منها، كما ان على الشباب ان يدركوا أن الفشل ليس نهاية الرحلة، بل منعطف نحو دروب أخرى، فأعظم المبدعين فشلوا عشرات المرات، ولكنهم احتفظوا بقلب مشتعل لا يعرف الاستسلام.

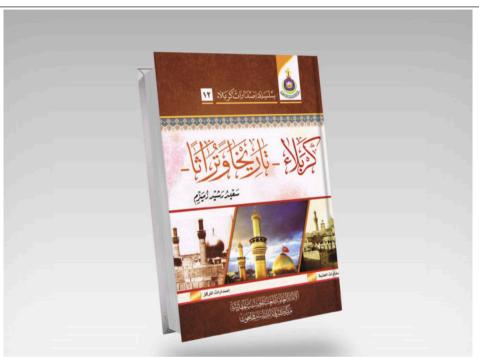
نصيحة أخيرة.. لمن شعر أن قلبه أصبح رمادًا، أيها الشاب، يا من أثقلتك الأيام حتى حسبتَ أنك صرت شيخًا في العشرين، تذكر أن الشغف ليس شعوراً خارقاً يأتي فجأة، بل إنه بذرة صغيرة تروى كل يوم بالإصرار، وتنمو بالعمل، وتزهر بالتجربة، فلا تبحث عن شغفك في الخارج، في وظيفة مرموقة أو مديح زائف، بل ابحث عنه في أعماقك، في تلك اللحظة الصادقة التي تشعر فيها أن ما تفعله عنحك معنى.

أوقد شمعتك، ولو في ظلمةٍ موحشة، فخطوتك الصغيرة اليوم قد تكون بدايةً لحلم عظيم، كان ينتظرك منذ زمن.

# كريلاء – تاريخاً وتراثاً



◄ قراءة/ عيس الخفاجي



لمدينة كربلاء المقدسة تاريخ عريق عتد الى عصور غابرة ، فتارة هي قرية زراعية من القرى المنتشرة في بلاد الرافدين، وتارة هي مركز ديني يتقرب فيه الناس الى الله سبحانه وتعالى ، ولكن لم يَسطُع نجم هذه المدينة الا بعد ان اتاها سبط رسول الله صلى الله عليه وآله واطلق منها صرخته المدوية (هيهات منا الذلة) وسقى ترابها بدمه الطاهر سنة 61ه، ومذ ذلك الحين صارت مهوى افئدة العارفين يقصدها المؤمن ليتعبد الله في محرابها ويقصدها طالب العلم ليتزود من علوم مدارسها ومعاهدها ويقصدها عشاق نبي الرحمة وآله الهداة للأستهداء بهدى النبوة والاقتباس من انوار الامامة ويقصدها الثوار عشاق المبادئ للاقتباس من المبادئ الثورية التي نادى بها ابو الشهداء الامام الحسين (عليه السلام).

> اصبحت كربلاء مدينة مترامية الاطراف بعد ان سكنها الالاف ممن احبوا الامام الحسين واخاه الى الفضل العباس(عليهما السلام) وقد ابدع المجاورون للعتبات من حيث استغلال طاقاتهم اذ شيدوا المدارس وبنوا الاسواق والدور من اجل خدمة الزائرين الكرام وبرز من هؤلاء رجال اكفاء في مجال العلم والادب والفقه فكانوا وبحق اناسا افاضل شيدوا لهذه

اللدينة تاريخيا مجيدا وتراثاً اصيلا وبذلك اصبحت من اوائل المدن الاسلامية من الناحية العمرانية والثقافية والدينية ولها تراث عريق وتقاليد جميلة توارثها الاحفاد من الآباء والاجداد. يقول مؤلف كتاب (كربلاء - تاريخا وتراثا-) الباحث التاريخي الاستاذ سعيد رشيد زميزم في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2018م والصادر عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع

للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والذي قامت دار الوارث للطباعة والنشر بطبعه بواقع مادي 339 صفحة وبحجم وزيرى:

(استعرضت في هذا الكتاب اهم الاحداث التي شهدتها هذه المدينة والشخصيات الاسلامية التي دُفنت فيها والرحالة الاجانب الذين زاروها وكذلك الشخصيات الاسلامية الذين زاروها وابرز رجالها الكرام في المجالات المختلفة من علماء دين كبار وشعراء اجلاء وأدباء كرام وتجار فضلاء وبيوتات عريقة وعشائر كرية ومربين افاضل وخطباء ورجال اشداء تحدوا السلطات الجائرة، وتقاليد نوعية متميزة تشمل كل شيء يخص المجتمعات المتطورة من صناعات متنوعة وصحافة حرة ومؤلفين بارعين ونساء فاضلات خدمن القضية الحسينية وغيرها).

احتوى الكتاب بعد الاهداء وكلمة مركز كربلاء ومقدمة المؤلف ابواباً كان في مقدمتها موضوع عمارة مدينة كربلاء منذ استشهاد الامام الحسين عليه السلام وحتى عهد قريب والمراقد والاثار الشامخة والاماكن المقدسة في كربلاء وقد استعرضت بشكل جلى وواضح وايضا الهجمات والاعتداءات التي تعرضت لها المدينة عبر التاريخ معتمدا على المصادر والمراجع التاريخية الرصينة ومن المواضيع التي تناولها المؤلف ايضا:

اهم وابرز المدارس الدينية في كربلاء

المناسبات الدينية في كربلاء

ابرز الشخصيات العلمية والدينية في كربلاء

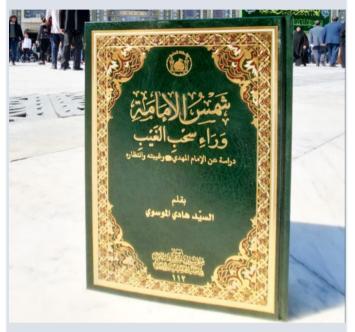
الامراء والاميرات السلاطين والملوك الذين زاروا مدينة كربلاء وابرز الدفناء فيها .

الفرق الدينية التي تأسست في كربلاء , اضافة الى عناوين كثيرة أخرى وقد اورد المؤلف في نهاية كتابه قوام بأسماء الكتب التي اعتمدها في التأليف اضافة الى فهرست جاء بأهم العناوين الرئيسية والفرعية .

لاقتناء الكتاب: تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

## . صدر حديثاً

### شمس الإمامة وراء سحب الغيب



عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب بعنوان: (شمس الإمامة وراء سحب الغيب) من تأليف السيد هادي الموسوي وبعدد صفحات تجاوز ال 727 صفحة وبحجم وزيري فخم.

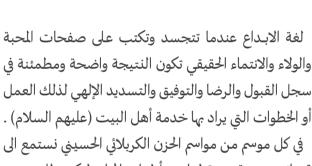
تعرض هذا الإصدار إلى معرفة الإمامة، وخصوصا الإمام الحجة المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، وفوائد غيبته، والحكمة منها، وما عليه تجاه مواليه وشيعته، وواجب المؤمنين في غيبته، وشيء من مقاماته وخصوصيّاته حيث تناول ضرورة الخلافة والحجة في الأرض والغيبة، آثارها وفوائدها وعلتها، وتكليفاتنا في زمن الغيبة، باب الزيارات.







◄ يرويها/ أحمد الكعب



قصّة قصيدة

بفكدك ينوح أدم ونصوح

وينحب اللوح والقلم صاح

دمعته دموم صرخته هموم

حسين مظلوم والحـــزن لاح

للشاعر الحسين مقداد الهمــداني

أداء المرزا الملا محمد القلعاوي

قصائد شعرية بعدة لغات وأطوار والحان ليكون للمستمع الأختيار والميول لذلك المنشد أو الرادود أو المداح كما يطلقون عليه سابقاً.

وأذكر من تلك القصائد الشعرية التي حفرت أسمها في سجل العزاء الحسيني وذاكرة كربلاء قصيدة (آدم ونوح) للأستاذ الشاعر مقداد الهمداني وأداء الرادود الميرزا الملا محمد القلعاوي.

اتصلت بالشاعر الحسيني الهمداني في دولة الكويت فقال لى: (عندما التقيت بالميرزا القلعاوى كان لهُ سَبقُ الابداع والتميز في الطرح والهدف ، وأنا لدىّ الطموح نفسه والنجاح لنكون في سجل المقبولين والمذكورين في هذا العمل المبارك فكانت النتيجة من خلال الفكرة والموضوع والطرح قبولاً لدى الجمهور الحسيني في العراق والخليج وغيرها).



ثم اتصلت بالميرزا القلعاوي حدثني قائلاً: في عام 2005 دُعيت الى مملكة البحرين. عزاء بني جمرة. وأذكر كان الحاج الملا باسم الكربلائي مدعواً للعزاء والأنشاد في مأتم جد حفص في ذكرى شهادة الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ..بعد ما أكملت القراءة في المأتم في الليلة الثانية رجعت الى محل إقامتي (السكن) لم يأتنِ النوم في تلك الليلة الحزينة ، وأنا في تفكر وحزن جاءني هذا الطور أو اللحن الساعة الواحدة ليلاً، اتصلت بالشاعر مقداد الهمداني وأرسلت له الطور (اللحن) بعد ذلك نظم الهمداني المستهل والقصيدة في حق الامام علي (عليه السلام) وأنشدتها في مأتم جد حفص بعد قراءة الحاج باسم الكربلائي وأذكر مستهل قصيدته التي أنشدها:

يا شايل نعش الوالي ريض مشيتك تانيني وأرحم حالي وأني أرتجيتك

ثم ارتقيت المنبر الحسيني بعد الملا باسم الكربلائي وقرأت (أدم ونوح) كان يومئذ النغم جديداً والموضوع جديداً على المسامع مما جعل حالة أستغراب في المأتم وتفاعل الجمهور مع القصيدة بالحزن والدمع.

رجعت الى الكويت والتقيت بالشاعر الهمداني وطلبتُ منه نظم القصيدة مرة أخرى لكن في حق الامام الحسين ( عليه السلام ) .

ركز الشاعر الهمداني على صور تاريخية وخيال واسع دقيق الوصف لحالة الأنبياء والرسل لمصاب الامام الحسين ( عليه السلام) ..عند ذلك سجلناها في استوديو ( أرامكو ) في الكويت ، وكان المهندس الأستاذ حسام يسري جاء الى الكويت اول مرة ، وكان قبله المهندس أحمد الحاتي ، سجلت اللحن بين يدي الأستاذ حسام يسري لان القصيدة في البداية تسجل في يدي الأستوديو لغرض ترتيب اللحن مع الابيات الشعرية ( بناء ) بعد ذلك يأتي ( الشوت ) أقصد تسجيل القصيدة بناءً على اللحن والايقاع الموجود في الاستوديو لدى السيد المهندس .

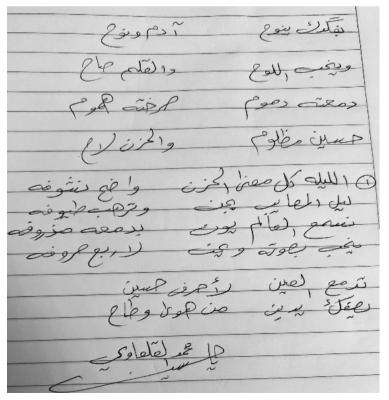
في ذلك العام كانت القصيدة هي المقبولة لدى الجمهور والمتداولة في المواكب والعزاءات والهيئات ، والبث الفضائي في القنوات الشيعية والاذاعات المحلية في العراق ..كانت قصيدة الموسم عام 2005م .

ولازالت القصيدة لها صدى واسعاً في القلوب والنفوس لما تحملهُ من معانٍ ودقة ووصف وخيال شعري متكامل في حق الامام الحسين (عليه السلام) وقُرأت في لندن (مؤسسة السيد الخوئي قدس سره) موكب النجف الاشرف.

### القص\_\_\_\_يدة:

بفكدك يسنسوح ادم ونسسوح وينحب السلسوح والقلسم صاح دمعته دمسسوم صرخته هموم حسين منظلوم والحسرن لاح

الليلة كل معنى الحـزن واضح نشوفه ليل المصايب عـن وترهب طيوفه نسمع العالم يـون بدمعه مذروفه ينحب بصوته وعـن لأربع احـروفه تدمـع العيـن لاحـرف حسين يصـع العيـن من هـوى وطاح





# قـــران والناس(۳)

◄ سامي جواد کاظم

حديثنا عن الخط الزخرفي القرآني الذي نجده دامًا في العتبات المقدسة والمقامات الشريفة وبعض الحسينيات، وله جمالية خاصة لكن من حيث القراءة لا يستطيع احد ان يقرأهُ الا الذي يقرأ القران دامًا او الذين يحفظونه رائع. فبمجرد قراءة كلمة او كلمتين من الآية فيعرفون بقية الآبة.

هنالك عوائل او اصحاب محلات او مكاتب ، يضعون نسخة من القرآن الكريم على رف معزول يقولون انه بركة وحفظ للمكان ، وهذا مما لاشك فيه فهو بركة عند قراءته يقول عند قراءته وليس تركه ليتراكم عليه الغبار ،يقول الله عز وجل (وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ) .

> نعم واعرف عوائل لديها اكثر من نسخة في بيتهم وهنا عليهم مسؤولية القراءة فيه ولو اية واحدة فان لقراءة القران اجواء ايانية وروحانية تطهر النفس.

> هناك مصاحف حجمها لا يتجاوز سنتمترين ، ومهذا الحجم كيف سيكون حجم الحروف ؟ والغاية من طباعتها حسب ما يعتقد الناس انها تحفظ المكان الذي فيه وخصوصا السيارات ، الكتابة تعنى كلمة مكتوبة يجب ان تُقرأ ، ام تكتب ولا تقرا فما فائدة كتابتها .

> هنالك مصحف صوتى يتمكن من لا يجيد القراءة او لا يجيد اللغة العربية في تهجى بعض الكلمات بشكل صحيح يعتمد على هذا المصحف الصوتي وقد كثر رواجه في المكتبات فهنالك من يستخدمه ليستمع للقران وحتى يحفظه ويتعلم نطق كلماته ، وهذا المصحف يجب ان

يتعامل معه المستخدم من حيث القداسة والطهارة كما هو حال الماحف الورقية لانه ايضا ورقى وعرر عليه القلم الصوتي فينطق الآيات التي عر عليها ، حقيقة هذا شيء

الاحاديث والروايات التي تؤكد على فضل وبركة قراءة القران كثيرة جدا ولا جدال عليها عند المسلمين بقى أن الناس كيف يتعاملون مع هذه الروايات، هو يؤمن بالقران وما فيه لكن المهم ان يلتزم ما فيه ويعلم ماذا

قراءة القران لا يجوز ان تكون مثلما تقرا كتاباً او مجلة بل القراءة تكون ترتيلاً او اقرب الى الترتيل بحيث ان طريقة القراءة توحى للسامع بان المقروء هو القران الكرم وهذا امتياز خص به الكتاب المجيد.

نعم واعرف عوائل لديها اكثر من نسخة فى بيتهم وهنا عليهم مسؤولية القراءة فيه ولو اية واحدة فان لقراءة القران اجواء ايانية وروحانية تطهر النفس..



- تعلّم عندما عهديك صديقك صدقه فتمسك به لا ان تأخذ صدقه وتتركه.
- عندما تستأنس بالماضي اجعله خطة عمل لكتابة مستقبل أفضل.
- القلم لا ذنب له في كتابة الكلمة وحتى الأنامل التي تمسك القلم بريئة ، المسؤول الاول والاخير هو العقل.
- الواجبات في الدنيا قسمها الله عز وجل بعدالة بين الرجل والمراة لكن يوم الحساب لكلاهما الحسنة بعشرة والسيئة بسيئة
- العدالة لا يكن للباطل ان يخترقها لكن المساواة من المكن ان يخدعها.

### اقول للملحدين

تتداول المواقع الالكترونية واغلب وسائل الاعلام الطفرة العريضة بالتقنية الالكترونية الا وهي برنامج ( الذكاء الاصطناعي ) الذي اخذ حيزا واسعا ممن يعمل في المجال الالكتروني وما يساعده هذا البرنامج الى الوصول الى كل العلومات المطلوبة بالموضوع الذي يريده الباحث سواء بالكلمة او الصورة وحتى الفديو.

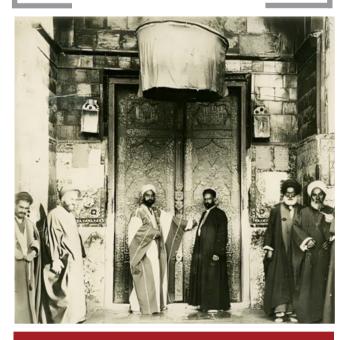
هذا الذكاء الاصطناعي يعني من صناعة العقل البشري (جون مكارثي هو أحد «الآباء المؤسسين» للذكاء الاصطناعي ومن ثم التحق به فريق عمل لتطوير البرنامج) الذي استخدم العلم الالكتروني بكل تقنياته ليصل الى هذا البرنامج الذي هو حقيقة ذكاء الكتروني متطور حتى هذه الساعة .

وهنا نسال طالما هو اصطناعي يعني هنالك ذكاء طبيعي ، فاذا كان الاصطناعي من صنع البشر فالطبيعي من صنعه ؟ هنا تعجز كل عقول البشر وحتى عقول الذكاء الاصطناعي من ان تاتي بقدار ذرة من الذكاء الطبيعي الذي ينحه الله عز وجل لعباده ، والذكاء الطبيعي درجات ، واعلى درجة من الذكاء منحت للنبي محمد صلى الله عليه واله ومن بعده لأهل بيته الاطهار المنصوص لهم بالولاية ، اما بقية العباد فمن يختاره الله عز وجل لمنحه درجة من الذكاء الطبيعي .

وهذا الذكاء احد البراهين العديدة ( فطرية وعلمية ) على وجود الله عز وجل . واعلموا ما من اكتشاف علمي الا وله اسس في كتاب الله عز وجل او الاستفادة من مخلوقات الله عز وجل في التطور العلمي، فالطائرة العملاقة اخذت شكلها من الطيور ، والسفينة من مخلوقات البحر ، وهكذا .

## أسماء الله الحسن ٤٦ **« الودود »**

الود والوداد بعنى الحب والصداقة، والله تعالى ودود أي يحب عباده ويحبونه، والودود بثلاثة معان الأول: أن الله مودود في قلوب أوليائه، الثاني: بعنى الواد وبهذا يكون قريب من الرحمة، والفرق بينهما أن الرحمة تستدعي مرحوم محتاج ضعيف، الثالث: أن يحب الله أولياءة ويرضى عنهم. وحظ العبد من الاسم أن يحب الخير لجميع الخلق، فيحب للعاصي التوبة وللصالح الثبات، ويكون ودودا لعباد الله فيعفو عمن أساء إليه ويكون لين الجانب لجميع الناس وخاصة أهله وعشيرته وكما حدث لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين وكما حدث لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين فإنهم لا يعلمون) فلم ينعه سوء صنيعهم عن إرادته فإنهم لا يعلمون) فلم ينعه سوء صنيعهم عن إرادته



صورة نادرة لمرقد الامام الحسين عليه السلام تعد من أقدم الصور التوثيقية . تعود الى بداية القرن العشرين 1910 الى 1919



## بسجلًات الحسين يذودْ

▶ شعر/ كاظم تومان الغزالي

كلها توت.. كلها توث كلها تنام بالتابوث والجنّازْ بيها يفوث وألف هنياله إلّي بسجلّات الحُسين يذودْ وحبيبْ وجونْ والعبّاش.. يّه شهودْ ويدفنونه بكربله يم حسين.. كل واحدٍ علحود

وضوانه بالگبر شموع القاسم علگناها بالموكب.. نأملْ بالگبر تضوّي تعودْ ونسمع صوت مشّايةْ.. ولطم وأهل الهدوم السّودْ

وبالطبگ والأربعينْ.. نحس بالملايين الكربله.. توصل

تزوڙ بزوڈ

كلها تصيح يـ حسين بضمايرنا . عبد عابد ومعبود

### ما المقصود بالحجة البالغة ؟

رُوى الشيخ الطوسي رحمه الله في كتابه النسمي ب " الأمالي " عَنْ من روى، عَنْ مَسْعَدَةَ بْن زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ الإمام جعفر بن محمد الصَّادق عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ قَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ( ... فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْمَالغَةُ ...) ؟.

فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَبْدِي أً كُنْتَ عَالماً ؟

فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ لَهُ: أَ فَلَا عَمِلْتَ عَا عَلِمْتَ ! وَ إِنْ قَالَ: كُنْتُ جَاهِلًا، قَالَ لَهُ: أَ فَلَا تَعَلَّمْتَ حَتَّى تَعْمَلَ فَيَخْصِمُهُ، فَتلْكَ الْخُجَّةُ الْبَالغَةُ".

### كيف تصنع السعادة في عملك؟

بيئة العمل هي بيتك الثاني... أنت تقضى فيه 8 ساعات أو أكثر.. لذلك يجب عليك أن تصنع السعادة في بيئة عملك...لن أتحدث عن الترقيات و المكافآت والعلاوات وغيرها وإن كانت هذه الأمور من ثوابت السعادة في بيئة العمل والكثير منا يذهب لمقر عمله وهو مثقل بالهموم و الضغوط الحياتية... لذلك علينا أن نفكر بطريقة أكثر إيجابية تجعل من مقر عملنا مقراً مفعماً بالحيوية والبهجة وبعيداً عن الضغوط بقدر الإمكان.

### الفحص الطي قبل الزواج



عند اختيار الزوج أو الزوجة ينبغى التأكد عن طريق الفحص الطبي في مراكز الرعاية الصحية، من وجود هذه الأمراض الوراثية المنتشرة في منطقتنا، لأن المشكلة لا تكمن في الإصابة بالمرض فقط، والتي ستكون واضحة من خلال الأعراض والآثار، وإغا لأن مجرد حمل سمة المرض، والتي لا أعراض لها وبالتالي عجهل الإنسان وجودها، قد يسبب حدوث المشكلة للأولاد فيما إذا كان كلا الأبوين حاملين لسمة المرض.

ولذا يجب إجراء لفحص الطبي عند زواج الأقارب؛ لأن احتمالات انتقال الأمراض الوراثية فيها أكثر، وتفادى حدوث انتقال المرضى والإصابة.

